المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة

إعداد الطالبة

رانية بنت حامد بن داخل المحمادي

إشراف :

د/ حنان بنت سرحان بن عواد النمري

الأستاذ المشارك في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

مطلب مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢هـ/١٤٣٣هـ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم (١٩)

إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات
وبيانات الإتاحة بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية

بيانات الطالبة

Name	AL-MIHMADI RANIA HAMID D						الاسم	رانية حامد داخل المحمادي
University ID	UMM AL-QURA						الرقم الجامعي	٤٢٩٨٠١٠٥
College	Of Education						الكلية	التربية
Department	Curriculum and Instruction						القسم	المناهج وطرق تدريس
Academic Degree	Master,s	year	2012	١٤٣٣هـ	السنة	الماجستير	الدرجة العلمية	
E-mail	Lana_001@windowslive.com						البريد الالكتروني	

بيانات الأطروحة (الرسالة) العلمية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة العلمية، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٤٣٣هـ، بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صياغتها النهائية المرفقة، كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه. والله الموفق.

عنوان الأطروحة كاملاً	مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة

أعضاء اللجنة

المشرف على الرسالة	الاسم	د.حنان بنت سرحان النمري	التوقيع
المشرف المساعد (إن وجد)	الاسم		التوقيع
المناقش الداخلي	الاسم	د.دخيل الله بن محمد الدهماني	التوقيع
المناقش الخارجي	الاسم	د. علياء بنت عبد الله الجندي	التوقيع
المناقش الخارجي (إن وجد)	الاسم		التوقيع
مصادقة رئيس القسم	الاسم	د. عباس عندورة	التوقيع

إتاحة الأطروحة (الرسالة) العلمية

بناء على التنسيق المشترك بين عمادة الدراسات العليا و عمادة شؤون المكتبات، بإتاحة الرسالة العلمية للمكتبة الرقمية، فإن للطالب الحق في التأشير (✓) على أحد الخيارات التالية :

○ **لا أوافق** على إتاحة الرسالة كاملة في المكتبة الرقمية، وأعلم أن للمكتبة الحق في استخدام عملي أو إتاحته في إطار الاستخدام المشروع الذي يسمح به نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.

✓ **أوافق** على اتاحة الرسالة في المكتبة الرقمية، وتصوير الرسالة كاملة بدون مقابل.

○ **أوافق** على تصوير الرسالة كاملة بمقابل وفق شروط مكتبة الملك عبدالله الرقمية والتي سبق وأن أطلعت و وافقت عليها.

توقيع الطالبة		التاريخ	٢٢ / ٦ / ١٤٣٠هـ

يعبأ النموذج باستخدام الحاسب الآلي، ويوضع أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة (الرسالة) العلمية في كل نسخة من الرسالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

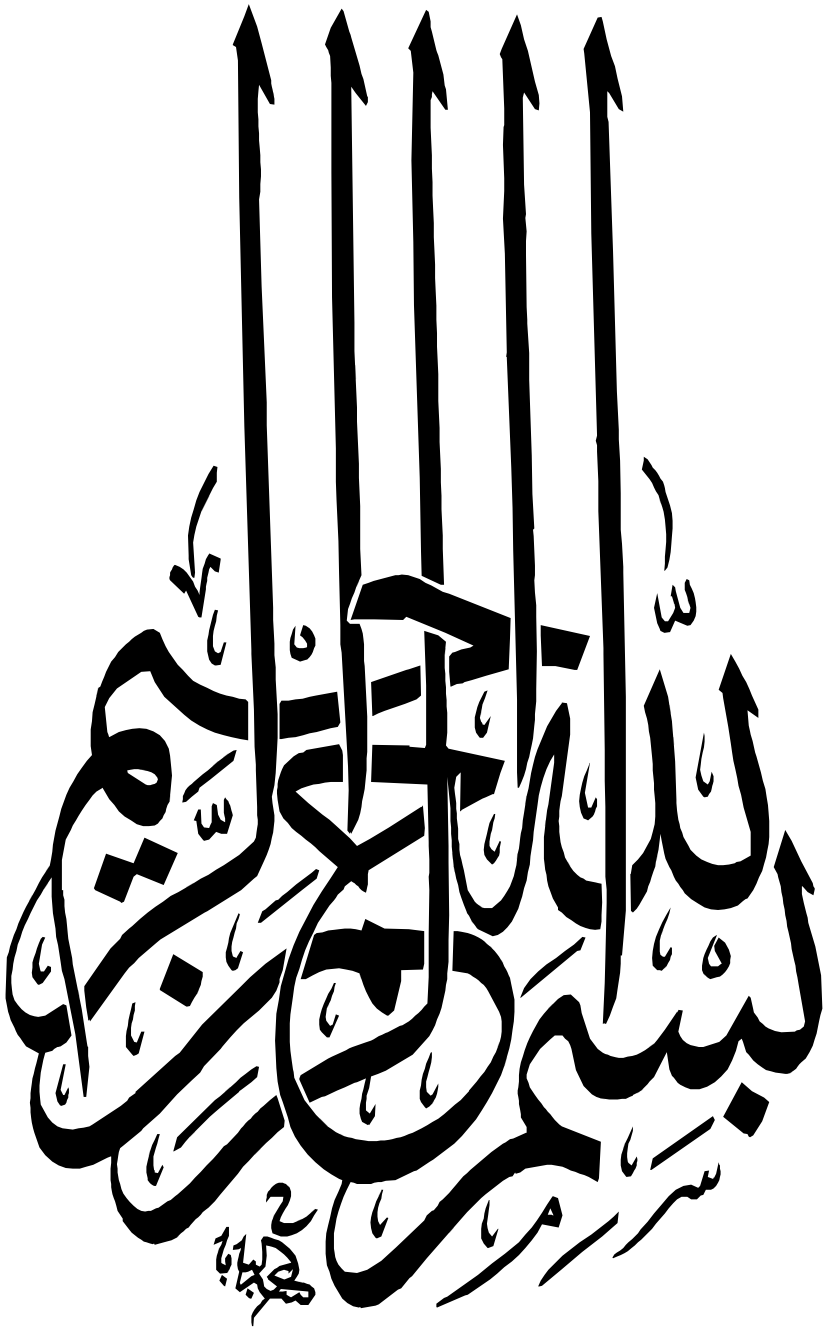

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال تعالى : { سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }

سورة البقرة ، آية ٣٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مستخلص الدراسة:

عنوان الدراسة: "مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من المهارات اللازمة لهن لاستخدام الحاسب الآلي، والإنترنت، وإدارة المقررات الإلكترونية، والتعرف على مستوى تمكنهن من كفايات التعليم الإلكتروني، في مرحلتي تنفيذ دروس اللغة العربية وتقويمها.. والكشف عن الفروق في مستوى تمكن المعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية ، ومتغير عدد سنوات الخدمة في التدريس.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت أداة للدراسة (بطاقة ملاحظة) اشتملت على (٣٩) مهارة، موزعة على ثلاثة محاور هي: الكفايات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر بلغ عددها (١١) مهارة، والمهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت بلغ عددها (١٨) مهارة، والمهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية بلغ عددها (١٠) مهارات. وطبقت أداة الدراسة على عينة قصدية من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التطوير بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٤) معلمة، (٢١) معلمة من المدارس الحكومية، و(٣) معلمات من المدارس الأهلية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط كندال، و معامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين ليفينز وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر جاءت بالمستوى الضعيف جداً 43.66% .

٢- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت جاءت بالمستوى الضعيف 52.56% .

٣- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية جاءت بالمستوى الجيد 79.05% .

٤- لا توجد فروق في مستويات تمكن أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة في جميع الكفايات قيد الدراسة.

٥- وجود فروق في مستويات تمكن أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر، والكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت.

٦- لا توجد فروق في مستويات تمكن أفراد العينة في الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها : إقامة دورات تدريبية تثقيفية، حول مجال التعليم الإلكتروني ومتطلباته، وتقديم محاضرات وندوات وورش عمل تدريبية للمعلمين في التعليم الإلكتروني وكيفية تطبيقه، حتى تسهم في تطوير أداء معلم اللغة العربية وزيادة حصيلته المعرفية ورفع مستوى أدائه الوظيفي، ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بحضور هذه الدورات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Abstract

Study Title:"The levels of Arabic language female teachers ability in Efficiencies of e-learning to teach it in a high school in the Holy Capital."

This study aimed to identify: the levels of secondary Arabic language female teachers ability in computer skills, skills to use technology, identify the level of efficiencies of e-learning, and the levels for their ability to use computer skills; in the two phases: implementation and evaluation Arabic language lessons. And detection the differences in their levels depending the number of training courses, and years of experience variables.

To achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive method, and designed a tool for the study (Note Card) included (39) the adequacy, divided into three Fields: Efficiencies of use computer(11),Efficiencies of use internet (18),Efficiencies of use Management e-courses (10)

The study applied on intentional sample from Arabic language teachers in development schools at city of Mecca, their number (24) teacher, (21) teacher of public schools, and (3) teachers from private schools, during the second semester of 1431/1432.

To answer the questions of the study used averages and standard deviations, and percentages, and Kendall correlation coefficient, and reliability coefficient alpha Cranach, (T-Test), and Levine's Test for Equality of Variances, The study found the following results:

1) The level of ability for Arabic language female teachers in computer skills was very low 43.66%.
2) The level of ability for Arabic language female teachers in Internet skills was low 52.56%.
3) The level of ability for Arabic language female teachers in Management e-courses skillwasgood79.05%
4) There are no differences in the answers of sample respondents depending years of experience variable in all the skills under study.
5) There are a differences in the answers of sample respondents depending a number of training courses variable in efficiencies of a computer skill, efficiencies of use Internet skills.
6) There are a differences in the Efficiencies of use Management e-courses in all the skills under study.

Depending the results study researcher recommended: it important to organize education training courses, seminars and workshops for Arabic language teachers in computer skills, internet,and e-learning. To development and improve the performance of the female teacher and to increase their knowledge , link female teachers evaluation with attend these courses

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إهـــــــداء

- إلى والديِ الحنونين اعترافاً بفضلهما، ووفاءً بحقوقهما بارك الله في عمريهما وأمدهما بالصحة والعافية.

- إلى قرة عيني ورفيق دربي زوجي العزيز(الأستاذ/ طلال ســعيد البنيــان) الذي تحمل معي آمال المستقبل، وشاركني المشقة والتعب، ووفر لي المنــاخ الملائم للبحث والدراسة: حفظه الله من كل مكروه.

- إلى فلذات كبدي، وفيض حناني أبنائي الأعزاء (خالد، لانا، ديالا) أنبتهم الله نباتاً حسناً..

- إلى أخي العزيز (الأستاذ / محمد حامد المحمادي) اعترافاً بفــضله، ورداً لجميله؛ حفظه الله ورعاه.

- إلى العم الغالي (الأستاذ/ أحمد بن داخل المحمادي) حماه الله.

- إلى أخواتي الفاضلات وأبنائهم: حفظهم الله، ووفقهم إلــى كــل مــا يحبــه ويرضاه.

- إلى والدة زوجي الحبيبة التي دعمتني كابنتها: أجزل الله ثوابها ورعاها.

- إلى أخواتي أخوات زوجي جزآهم الله خير الجزاء، وبلغهم في أبنائهم خيراً.

- إلى كل طالب علم أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع، سائلة المولى العلــي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحثة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشـــكـــر والتـــقـــديـــر

الحمد لله الذي رضي لنفسه الحمد وعلّمه، فله الثناء الحسن بل أجله وأعظمه، له الحمد علي جميل أوصافه وجليل ما أنعمه، وله الحمد والشكر لتمام منته وكمال نعمته وما أكرمه علي من إتمام هذه الدراسة، فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً، ظاهراً وباطناً، وأصلي وأسلم على خير الشاكرين والحامدين؛ محمداً وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته رضوان الله عليهم أجمعين وبعد:

فيطيب لي بادئ ذي بدء أن أتقدم بالشكر لوالدي الكريمين، فهما أحق من يشكر بعد الله قال تعالى : { ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك وإلي المصير } سورة لقمان أيه ١٤. ثم أثني شكري إلى رفيق دربي الذي ساعدني، ووقف بجانبي، ووفر لي كل سبل الراحة اللازمة لتمام هذا البحث زوجي الفاضل بارك الله لـــه في علمه وعمله.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لهذا الصرح العلمي الشامخ جامعة أم القرى وعلى رأسها معالي مدير الجامعة الدكتور/ بكري بن معتـــوق عـــساس والـــشكر موصول لعميد كلية التربية الأستاذ الدكتور/ زايد بن عجير الحارثي، ومنسوبي الكليـــة، والشكر موصول لقسم المناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه الدكتور /عباس بن حسن غندورة، ووكيلته الدكتورة / خديجة بنت محمد سعيد جان، وأعـــضاء هيئـــة التـــدريس، وموظفي، وموظفات القسم، على مساندتهم لي ولطالبات الدراسات العليا.

كما يطيب لي إن أسطر بالإجلال والاحترام والعرفـــان بالجميـــل كلمـــات شـــكري وتقديري لسعادة الدكتورة / حنان بنت سرحان بن عواد النمري حفظها الله، على ما قدمته لي من توجيهات سديدة ذللت لي صعوبات البحث، وقد شجعتني على المضي قدماً حتـــى انتهت وتمت بإذن الله، سائله المولى عز وجل أن يجزيها عني وعن طلاب العلـــم خيـــر الجزاء.

وبأوفى الشكر والامتنان أقدم شكري وتقديري لسعادة الدكتور الفاضل/ دخيل الله بن محمد الدهماني، وسعادة الأستاذة الدكتورة الفاضلة/ علياء بنت عبد الله الجنـــدي؛ علـــى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفضلهما بمناقشة الرسالة، وعلى ما أمضياه من وقت ثمين في قراءتها، وإبداء الملحوظات عليها.

كما أتقدم بخالص شكري إلى لجنة تحكيم خطة الدراسة، وهم الدكتور / دخيل الله بن محمد الدهماني، والدكتور / مرضي بن غرم الله الزهراني، والأستاذة الدكتورة / علياء بنت عبد الله إبراهيم الجندي على ما بذلوه من جهد في تحكيم خطة الدراسة حيث كانت لتوجيهاتهم أثر كبير في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها، فجزآهم الله عني خير الجزاء ووفقهم لما يحبه ويرضاه.

كما أتقدم بشكري الجزيل لكل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة، فجزآهم الله خيراً ونفع بهم ، ويشرفني أن أشكر الدكتور / هشام بن فتحي جاد الرب على مساعدته في التحليل الإحصائي، وسعادة الأستاذ الدكتور/ ربيع بن سعيد طه لمناصحته في المجال الإحصائي، وسعادة الدكتور/ رائد السطري الذي ترجم مستخلص هذه الدراسة باللغة الانجليزية.

كما أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ/ يوسف مريزيق المحمادي على ما بذله معي من جهد فجزاه الله خير الجزاء وأجزل له المثوبة.

كما أتقدم بالشكر لإدارة التربية والتعليم في العاصمة المقدسة على تعاونهم معي أثناء تطبيق أداة الدراسة ممثلة في سعادة الدكتورة/ عنبرة بنت حسن الأنصاري مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي، ومديرات المدارس اللاتي طبقت الأداة في مدارسهن، ومعلمات اللغة العربية اللاتي طبقت عليهن الأداة.

والشكر كل الشكر لأسرتي الكريمة التي شاركتني معاناة البحث والدراسة فلهم مني صادق الدعوات وعظيم الامتنان.

وأخيراً أقدم خالص شكري وتقديري لكل من أسدى إليَّ توجيهاً، أو دعمني بفكرة، أو تذكرني بدعوة صالحة، عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس الموضوعات

الموضـــــــوع	الصفحة
– مستخلص الدراسة باللغة العربية.....	أ
– مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية.....	ب
– الإهداء.....	جـ
– الشكر والتقدير.....	د ، هـ
– قائمة المحتويات.....	و، ز، ح، ط
– قائمة الجداول.....	ى
– قائمة الأشكال	ك
الفصـــل الأول	
مدخـــل إلى الـــدراســـــة	
– المقدمـــــــــــــة.....	٢
– مشكلة الدراســـــــة.....	٥
– أهداف الدراســـــــة.....	٦
– أهمية الدراســـــــة.....	٧
– حدود الدراســـــــة.....	٨
– مصطلحات الدراســة.....	٨
الفصـــل الثانـــي	
أدبيـــات الدراســـة	
أولاً - الإطـــار النظـــــــــــــري:	١٢
المبحث الأول: إعداد معلمة اللغة العربية، وخصائصها، وأدوارهـــا، والكفايـــات اللازمة لها.....	١٢
– إعداد معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية	١٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تابع / قائمة الموضوعات

الموضـــــــوع	الصفحة
أولاً : معاهد المعلمات المتوسطة	١٤
ثانيـــاً: معاهد المعلمات الفنية المتوسطة	١٤
ثالثـــاً: معاهد إعداد المعلمات نظام الخمس سنوات	١٥
خامساً: الكلية المتوسطة لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية	١٦
سادساً: مرحلة التربية الجامعية	١٦
– خصائص معلمة اللغة العربية	١٦
– أدوار معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية	١٩
– مفهوم الكفاية	٢٣
– تصنيف الكفايات التعليمية	٢٤
– كفايات معلمة اللغة العربية	٢٧
المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني:	٣٠
– التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني	٣٠
– مفهوم التعليم الإلكتروني	٣١
– أهداف التعليم الإلكتروني	٣٣
– خصائص التعليم الإلكتروني	٣٥
– فوائد التعليم الإلكتروني	٣٦
– تطوير الذات في التعليم الإلكتروني	٣٨
– أنماط التعليم الإلكتروني	٤٠
– العوائق والصعوبات التي تواجهه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني	٤٢
– البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني	٤٤
– أنواع بيئات التعليم الإلكتروني	٤٤
– التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي	٤٥
– أوجه القصور في التعليم الإلكتروني	٤٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تابع/ قائمة الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
– التعليم الإلكتروني وطالبات المرحلة الثانوية	٤٩
– كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية.....	٥٣
ثانياً : الدراسات السابقة:	٦١
– **المحور الأول : الدراسات التي تناولت تحديد كفايات معلمة اللغــة العربيــة، ومهاراتها ، وتقويمها:**	٦١
- **المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني:**	٦٧
أ) الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني واقع وأنماط ومستويات استخدام التعليم الإلكتروني	٦٧
ب) الدراسات التي تناولت واقع وأنماط ومستويات استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية	٦٩
– تعقيب على الدراسات السابقة.....	٧٥
– فروض الدراسة.....	٧٦
الفصــل الثالث	
إجراءات الدراسة	٧٨
- منهج الدراســــــة.....	٧٨
- مجتمع الدراســــة.....	٧٨
- عينة الدراسة.....	٧٩
- أداة الدراســــــة.....	٧٩
- صـــــــــدق الأداة.....	٨٠
- ثبـــــــات أداة الدراســــــــة.....	٨٥
-إجراءات تطبيق أداة الدراســــة	٨٦
-الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	٨٨

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تابع / قائمة الموضوعات

المحـــــــــتوى	الصفحة
الفصل الرابع	
(عرض نتائج الدراسة ، وتفسيرها، ومناقشتها)	٩٠
الفصل الخامس	
(ملخص الدراسة ، وتوصياتها، ومقترحاتها)	١١٣
أولاً - ملخص الدراســـــة.....	١١٣
ثانيــاً - توصيات الدراســـة.....	١١٤
ثالثــا - مقترحات الدراســـــة.....	١١٥
- قائمة المصادر والمراجع	١١٧
- الملاحق.....	١٣٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة الجداول

محتوى الجـــداول	الصفحة
– مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم المعتاد.	٤٦
– صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبارات محـــور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر والدرجة الكلية للمحور.	٨٢
– صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبارات محـــور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت والدرجة الكلية للمحور.	٨٣
– صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبـــارات محـــور المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية والدرجة الكلية للمحور	٨٤
– معامل الارتباط بين ملاحظة (الباحثة) وملاحظة (المشرفة) على مستوى عبارات بطاقة الملاحظة .	٨٥
– ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة ألفا كرونبـــاخ لمحـــاور بطاقـــة الملاحظة.	٨٥
– مستوى تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر.	٩١
– مستوي تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت	٩٥
– مستوى تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفايـــة إدارة المقـــررات الإلكترونية.	١٠٠
– نتائج اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين.	١٠٤
– نتائج اختبار ت للفروق في كفايات التعليم الإلكتروني تبعـــاً لاخـــتلاف سنوات الخبرة.	١٠٦
– نتائج اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين.	١٠٨
– نتائج اختبار ت للفروق في كفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف عدد الدورات.	١١٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة الأشكال

–	محتوى الشكل	الصفحة
–	**المتوسط الحسابى الخاص بمستوى تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر**	٩٢
–	**المتوسط الحسابي لمستوى تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت**	٩٦
–	**المتوسط الحسابى لمستوي تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية**	١٠١
–	المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر أقل من ١٥ سنة	١٠٥
–	المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر أكثر من ١٥ سنة.	١٠٥
–	المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت أقل من ١٥ سنة	١٠٥
–	المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية أكثر من ١٥ سنة.	١٠٥
–	المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية أقل من ١٥ سنة	١٠٥
–	المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر أكثر من ١٥ سنة.	١٠٥
–	**المتوسط الحسابى لكفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة**	١٠٧
–	المهارات المتعلقة بكفاية الكمبيوتر أقل من دورتين	١٠٩
–	المهارات المتعلقة بكفاية الكمبيوتر دورتان أو أكثر	١٠٩
–	المهارات المتعلقة بكفاية الإنترنت أقل من دورتين	١٠٩
–	المهارات المتعلقة بكفاية الإنترنت دورتان أو أكثر	١٠٩
–	المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية أقل من دورتين	١٠٩
–	المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية دورتان أو أكثر	١٠٩
–	المتوسط الحسابى لكفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف عدد الدورات	١١٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

مدخـــــل إلى الدراسة

- مقـــــــدمـــــــــة.
- مشكلـــة الدراســـــة.
- أهـــــداف الدراســـة .
- أهميـــــــة الدراســـة.
- مصطلحات الدراســـة .
- حـــــــدود الدراســـة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلام، وحسن البيان، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، أما بعد:

تتجلى أهمية اللغة ما بين مستقبل متكدس بالتحديات العلمية والتقنية وماض محفور في ثرى التاريخ؛ في أنها تحفظ للأمة جذور تراثها الأصيل، وهي الميزة التي ميز الله بها الإنسان عن سائر مخلوقاته الحية، وقد جاء ذلك مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾ سورة الروم (آية:٢٢).

فاللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع، وجماعاته، كما أنها تساهم في صياغة المجتمع، والمجتمع بدوره يسهم في صياغتها وتطويرها.

فقد ذكر مدكور(١٤٢٨هـ) "أن الجماعة الناطقة هي التي تهب الألفاظ معانيها، وتشتق من المفردات ما يعبر عن مستحدثاتها ومراميها".(ص١٥).

ولقد شرف الله عز وجل اللغة العربية بأن جعلها محور طاعته، وطريق عبادته، وزينها بالقران الكريم منبع الحكمة، ورياض البيان، لذا كانت العناية بتعليمها وتعلمها واجب ديني، وهذا ما أدركه عبد الحي (١٤٢٧هـ، ص ٦٣) الذي يرى أن تعليم اللغة العربية مسئوليه عظيمة، وعمل يحتاج إلى علم ودراية تصقل بالخبرة، وتزداد هذه المسئولية بسبب التقدم التقني المتزايد؛ فالعالم اليوم يشهد تطوراً تقنياً كبيراً في مختلف المجالات والميادين العلمية، وخاصة ما يسمى بالتقنية الجديدة، أو الاتصالات المعلوماتية والإلكترونية الدقيقة، التي أحدثت ثورة عظيمة في علم المعلومات والاتصال؛ لذلك وجب على المؤسسات التعليمية أن تعد معلمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللغة العربية إعداداً يتوافق مع متطلبات العصر؛ باعتبارها الركن الأساسي للعملية التعليمية.

كما ذكر الخليفة (١٤٢٥هـ) "أن معظم النظم التعليمية في العالم أولت اهتماماً ملحوظاً بقضية إعداد المعلمين وتدريبهم – مع تفاوت في الدرجة - كما أخذ رجالات الفكر التربوي – على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم- يؤكدون على أهمية إعداد المعلمين؛ فهذا جون ديوي يؤكد أن كافة الإصلاحات التعليمية مرهونة بإصلاح نوعية العاملين بمهنة التعليم".ص(٣٩٥).

وتعد عملية إعداد معلمي اللغة العربية من أهم القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً، خاصة في الأوساط التربوية؛ نظراً لما يشهده العصر من انفجار معرفي وتقني؛ لذلك دعت الحاجة إلى تطوير إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء استخدام الوسائل التقنية الحديثة، وكل ما هو جديد في مجال تقنية التعليم والمعلومات؛ لمواكبة هذا الانفجار، وقد نتج عن ذلك عدة محاولات لرفع مستوى أداء معلمي اللغة العربية في مهنتهم، وتطوير مهاراتهم لمساعدة طلابهم في تحقيق أهدافهم، وقد ذكرت مها جويلي(١٤٢٢هـ، ص ١٣٨) أن من تلك المحاولات إعداد معلم اللغة العربية، وتأهيله على أسس تربوية ونفسية جديدة؛ قائمة على المدخل التعليمي القائم على الكفايات التعليمية، والذي يعد من أهم الاتجاهات في إعداد معلم اللغة العربية، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً. كما دعا سالم (١٤٢٥هـ، ص ٢٥٩) إلى ضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة على كفايات تقنية التعليم؛ حتى تنعكس على أدائهم التدريسي لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعتبر استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة من القضايا المهمة التي تشغل مطوري التعليم في هذا العصر للرقي بمستوى المتعلم، وهذا ما أكدت عليه وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية حيث دعت إلى ضرورة مسايرة التقدم التقني وتضمينه في مناهجها وزارة المعارف (١٤٢٨هـ، ص ٣٠) ، وعليه فقد بدأت عملية تصميم تعليمي متكامل قائم على استخدام وتوظيف هذه التقنيات، واصطلح على تسميته التعليم الإلكتروني، كما أنشأت وزارة التربية والتعليم عدداً من المدارس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحكومية القائمة على هذا النوع من التعليم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية. ويرى المغيدي(١٤٢٥هـ) "إن المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلاب والطالبات، والتي تعدهم للدراسة الجامعية، وتحدد تخصصهم للانخراط في ميادين الحياة العملية. " (ص ١٤٥) ؛لذلك سعت وزارة التربية والتعليم إلى خوض عدد من التعديل والتبديل في مناهج التعليم الثانوي؛ بهدف ملائمة خطط التنمية وسد حاجة سوق العمل في القطاعات المختلفة.

وهذا التطور فرض على معلم اللغة العربية أدواراً جديدة، ومهمة تتناسب مع التقدم العلمي والتقني الهائل، ومع مطالب الثورة المعلوماتية من جهة، وتنوع وسائل الاتصال من جهة أخرى فقد تحولت أدوار معلم اللغة العربية إلى أدوار ذات نمط إشرافي وتعاوني؛ فهو المخطط للمواقف التعليمية، وهو المصمم للدروس التي ستقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني.

ويؤكد سالم (١٤٢٥هـ، ٢٩٩) أن هذا النوع من التعليم لا يلغي دور معلم اللغة العربية، بل أصبح دوره أكثر أهمية؛ ليقود العملية التعليمية بصورة أكثر كفاءة. وهذا ما أكدت عليه توصيات العديد من المؤتمرات؛ من بينها المؤتمر العلمي العاشر المنعقد في مصر عام (١٤٢٦هـ) " الذي دعا إلى ضرورة نشر وتأصيل الثقافة التكنولوجية ، والحث على استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني في تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم." (ص ٤٦٦).

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية مثل دراسة العويدي والحادر(١٤٣٠هـ)، كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام التعليم الإلكتروني ؛ في ضوء الكفايات التكنولوجية اللازمة لإعدادهم، ومن هذه الدراسات دراسة النفيسة (١٤٢٧هـ) ، ودراسة الشمري(١٤٢٨هـ)، ودراسة العمري (١٤٣٠هـ).

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني الذي أصبح اليوم ضرورة أكثر من كونه ترفاً؛ لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم، ومسايرة مستجدات التربية ومتغيراتها؛ التي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دعت إلى وجوب امتلاك المعلم عموماً، ومعلم اللغة العربية خصوصاً عـــدداً مـــن الكفايات والمهارات التي تؤهله لقيادة هذا النوع من التعليم، وقياس مدى تمكنه منها.

واستناداً لما سبق ولندرة الدراسات المتخصصة في المملكة العربية الـــسعودية في مجال تحديد مستوى تمكن المعلمات من كفايات التعلـــيم الإلكترونـــي اللازمـــة لمعلمة اللغة العربية - في حدود علم الباحثة- فقد برزت الحاجة الماسة لإجراء هذه الدراسة ؛ التي من المتوقع أن تساهم في معالجة جوانب الضعف في كفايات التعليم الإلكتروني، وإفادة الجهات المختصة بنتائج الدراسة .

مشكلة الدراسة:

أصبح الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية أمراً حتمياً وضرورياً في ظل الأدوار الجديدة التي أُسندت إليه، وترى الباحثة أن إعداد معلم اللغة العربية وتأهيله وتدريبه ينبغي أن يحظى بعناية خاصة؛ لأن اللغة العربية هي أساس كل العلوم والمعـــارف؛ والتقدم في تحصيلها يساعد على التقدم في بقية المواد الأخـــرى؛ لـــذلك ينبغـــي أن تتأسس برامج إعداد معلم اللغة العربية وتأهيله وتدريبه على الكفايات اللازمة لـــه، والتي تؤهله لممارسة الدور المهم المناط به؛ بما يكفـــل مـــسايرة النمـــو المعرفـــي المتسارع، والتقدم التقني الهائل، وبما يواكب مستجدات التربية فـــي مجـــال الـــتعلم والتعليم، والتي بات من أهمها وأبرزها كفايات استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ استجابةً لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيـــز آل سعود – حفظه الله - في تطوير التعليم، الذي يهدف إلى تحسين البيئة التعليمية، وجعلها بيئة تقنية تفاعلية محفزة لكافة أفرادها؛ عن طريق الدمج المثالي للتقنية فـــي التعليم في كافة المقررات والمناشط؛ من أجل تحقيق مستوى أعلى من التحـــصيل؛ ولكي تلبي الحاجات القيمية والمعرفية، والمهنية، والنفـــسية، والبدنيـــة، والعقليـــة، والمعيشية لدى الطلاب، ويتطلب ذلك إعادة تأهيل المعلمين في كافة التخصـــصات عموماً، ومعلمي اللغة العربية خصوصاً، وتهيئتهم لأداء مهامهم التربوية والتعليمية؛ بما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة في ضوء كفايات التعلـــيم الإلكترونـــي، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسئلة الدراسة:

ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

١- ما كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟

٢- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الحاسب الآلي اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

٣- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

٤- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من الكفايات اللازمة لهن لاستخدام الحاسب الآلي، والإنترنت، وإدارة المقررات الإلكترونية.

٢- التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية بكفايات التعليم الإلكتروني، في مرحلتي تنفيذ دروس اللغة العربية وتقويمها.

٣- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تمكن أفراد عينة الدراسة؛ تعزى إلى كل من : (اختلاف سنوات الخدمة في التدريس ، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي والإنترنت).

أهمية الدراسة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يعتبر التعرف على مستوى الكفايات المطلوبة لعمل ما الخطوة الأولى لنجاح هذا العمل، كما أن التأكد من توافر هذه الكفايات يسهم بدرجة كبيرة في تحليل مستوى الاستعداد للقيام بالمهام المناطة بالفرد، وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

١- قد تمثل نتائج الدراسة الحالية محاولة جادة لتحديد كفايات التعليم الإلكتروني التي يجب أن تتوافر لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٢- إعداد قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

٣- قد تزويد المخططين لتطوير مناهج اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بالكفايات التي قد تزيد من فعالية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريسها في ضوء دمج التقنية بالتعليم.

٣- قد تتيح نتائج هذه الدراسة الفرصة أمام المشرفات التربويات لعقد الدورات التدريبية والندوات العلمية للمعلمات لمساعدتهن في تطوير ذواتهن مهنياً في ضوء كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لهن.

٤- قد تساعد هذه الدراسة معلمة اللغة العربية في تقويمها لذاتها ولشخصيتها من خلال إتقانها للعديد من تلك الكفايات.

٥- قد تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين والباحثات في المجال لإجراء دراسات مماثلة في بقية المراحل المختلفة .

٦- تعتبر الدراسة الحالية دعماً لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم الوطني؛ وتساير متطلباته، وتلبي احتياجاته؛ من حيث تزويد المعلمين والمعلمات في المدارس التجريبية للمشروع بالكفايات اللازمة لهم في استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية؛ للانطلاق منها في سبيل إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتدريبهم؛ وذلك في ضوء ما تظهره نتائج الدراسة.

حدود الدراسة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على تحديد مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية من معلمات اللغة العربية في مدارس التطوير (التعليم المدمج) الحكومية والأهلية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة.

الحدود المكانية، والزمانية : طبقت هذه الدراسة في العاصمة المقدسة ، في الفصل الدراسي الثاني من عام العام الدراسي١٤٣١هـ / ١٤٣٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

v مستوى التمكن:

ذكر الجوهري (١٤٣٠هـ) " مكن بمعنى مَكَّنَهُ الله من الشيء وأمْكَنَهُ منه، واسْتَمْكَنَ الرجل من الشيء وتَمَكَّنَ منه، ويقال فلان لا يُمْكِنُهُ النُهوض، أي لا يقدر عليه." (ص ١٠٩٢).

ويعرف اللقاني والجمل (١٤٢٤هـ) مستوى التمكن بأنه:"مستوى يحدد مسبقًا بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريس أو عدد من المواقف التدريسية، ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم، ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحددة له" (ص ١٨٨).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مدى امتلاك معلمات اللغة العربية للمعارف والمهارات المتصلة باستخدام التعليم الإلكتروني، واستخدامها بدرجة عاليه من الإتقان أثناء تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

v الكفايات:

ذكر ابن منظور(١٤٢٤هـ، مادة:كفى) " كَفَى يَكْفِى كفاية إذا قام بالأمر.ويقال: استكفيته أمراً فكفانيه. ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشئ".

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعرفها طعيمة (١٤٢٠هـ) بأنها: " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية، والنفس حركية" (ص٢٥).

وتعرفها سهيلة الفتلاوي (١٤٢٤هـ) بأنها: " تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية." (ص ٢٨).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة على تحقيق مجموعه من الأهداف الأدائية، المحددة، واللازمة لأداء مهمة التعليم الإلكتروني والمتعلقة بالإلمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، واستخدام محركات البحث في الإنترنت، وادارة المقررات الإلكترونية؛ لأداء مهمة التعليم الإلكتروني للغة العربية في المرحلة الثانوية بنجاح وفاعلية .

- **التعليم الإلكتروني:**

عرفه غلوم (١٤٢٣هـ) بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمة من خلال مجموعه من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارات أو الشركات" (ص ، ٢٨٨).

كما يعرفه سالم (١٤٢٥هـ) بأنه: " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل:(الانترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، والأقراص الممغنطة، والتليفون، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" ص(٢٨٩).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسب الآلي بكافة برامجه وإمكانياته، واستخدام الإنترنت، والبحث في محركات البحث ذات العلاقة، وحسن التعامل مع المقررات الالكترونية بكافة أشكالها، وأنواعها في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية تدريساً فاعلاً في أقصر وقت، وبأقل جهد، وأكبر فائدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثانـي

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظـــــري
- ثانياً : الدراسات السابقة
- ثالثا : فروض الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الخلفية النظرية للدراسة مقسمة إلى قسمين، اشتمل القسم الأول على الإطار النظري للدراسة، أما القسم الثاني فيعرض الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة، وفيما يلي تفصيلٌ لذلك .

أولاً : الإطار النظري:

تناولت الباحثة في الإطار النظري مبحثين، تضمن المبحث الأول : إعداد معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وخصائصها، وأدوارها، والكفايات اللازمة لها. بينما اختص المبحث الثاني بالتعليم الإلكتروني فعرض تطوره التاريخي، ومفهومه، وخصائصه، و أنماطه، وأهدافه، وبيئته التعليمية، وفوائده، وأوجه القصور فيه، والعوائق والصعوبات التي تواجه تطبيقه واستخدامه، وتطوير الذات فيه، ودعم وإثراء التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية، وكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المبحث الأول: إعداد معلمة اللغة العربية، وخصائصها، وأدوارها، والكفايات اللازمة لها.

إعداد معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

نظراً لما تتمتع به برامج إعداد المعلم عموماً، ومعلم اللغة العربية خصوصاً في مراحل التعليم المختلفة من أهمية كبيرة في إعداد المعلمين علمياً، ومهنياً، وثقافياً، ولما تمثله المرحلة الثانوية من أهمية بالغة في التشكيل الفكري، والثقافي، والعلمي، والأخلاقي للناشئة؛ فإنه لا بد من العمل باستمرار على تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بما يتناسب مع المتطلبات المتجددة لهذه المرحلة، وبما يراعي الدور الجديد الذي تفرضه التغيرات التقنية الحديثة على المعلم، وذلك كي يتمكن من إعداد جيل قادر على مواجهة مشكلات مجتمعه المتعددة التي فرضتها تلك التغيرات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فقد عرف قنديل(١٤٢١هـ) الإعداد بأنه "تقديم مقررات خاصة لتنمية مهارات ومعلومات واتجاهات ضرورية للمعلم، لمساعدته على أداء مهام عمله".(ص ٢٢٤) .

كما عرفه غنيمة (١٤١٧هـ) بأنه " صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها، وتبعاً لنوع التعليم الذي يعد فيه الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً، وذلك في المؤسسات التعليمية قبل الخدمة" (ص ٥٢).

ويؤكد الخليفة (١٤٢٥هـ ، ص٣٩٧) أن مهنة التعليم أصبحت معقدة ومتداخلة – كغيرها من المهن- تؤثر فيها عناصر كثيرة تنطوي على عدد من الحقائق والمبادئ التربوية، والنفسية؛ لذلك فإن هذه المهنة لا يمكن اكتسابها من خلال الخبرة الميدانية فحسب،وإنما تتطلب إعداداً مسبقاً.

وإن المتتبع لتاريخ برامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية كما ذكر السنبل، وآخرون (١٤١٣هـ، ص ٢٥٣) وحنان النمري(١٤٢٢هـ ،ص٢٠) و الحقيل(١٤٢٤هـ ،ص ٤٨) يجد أن عام ١٣٧٢هـ هو المولد الحقيقي لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية؛ حيث أنشئت كما جاء في دليل كلية التربية كلية المعلمين بمكة المكرمة، ولم ينشأ فيها إلا قسم اللغة العربية، وكان الهدف منها تخريج نخبة من المعلمين؛ يعملون في تدعيم الدراسة المتوسطة والثانوية، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات وعلى الرغم من توقف كلية إعداد المعلمين بمكة عام ٧٨ / ١٣٧٩هـ إلا أنه يمكن اعتبارها أول برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية. كما أنشئ بعد ذلك قسم اللغة العربية بالرياض عام ١٣٧٤هـ، وكان الهدف منه تقوية ملكة الشعر والكتابة؛ لإثراء الحركة الأدبية في البلاد، وسد حاجة مدارس المملكة من المدرسين في هذا المجال، وتوالت بعد ذلك برامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في جامعات المملكة وكلياتها، حتى أصبح في المملكة عشرة برامج تساهم في إعداد معلم اللغة العربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد اتفق كل من فوزية البكر(١٤٠٨هـ،ص ٩٧)، والزيد(١٤١١هـ،ص ١٣٨)، والسنبل، وأخرون(١٤١٣هـ، ص ٢٤٧)، والحقيل(١٤٢٤هـ ،ص ٣١) ، ولال، وعلياء الجندي(١٤٢٤هـ ،ص١٦٧)، ونجاح الظهار(١٤٢٤هـ ، ص٣٩٣)، والعقيل(١٤٢٦هـ ، ١٤٦)، وفائزة الصبغة (١٤٣٠هـ ،ص ٥) بأن عملية إعداد المعلمات وتأهيلهن تربوياً مرت بست مراحل تلخصها الباحثة في الآتي:

١- معاهد المعلمات المتوسطة.

٢- معاهد المعلمات الفنية.

٣- معاهد إعداد المعلمات نظام الخمس سنوات.

٤- معاهد إعداد المعلمات الثانوية.

٥- الكلية المتوسطة لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

٦- مرحلة كليات التربية الجامعية.

أولاً: معاهد المعلمات المتوسطة:

مدة الدراسة بهذه المعاهد ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية تتلقى فيها الطالبة مواد علمية ومسلكيه تؤهلها لعمل معلمة للمرحلة الابتدائية وقد بلغ عدد هذه المعاهد (٢٩) معهداً، وبلغ عدد الخريجات في الفترة من عام ١٣٨٤/٨٣هـ حتى عام ١٣٩٦/٩٥هـ (٩٩٩٢) متخرجة.

ثانياً: معاهد المعلمات الفنية المتوسطة:

إلى جانب تواجد معاهد المعلمات المتوسطة تم افتتاح معاهد لإعداد المعلمات لتدريس التربية الفنية والنسوية، كانت تهدف إلى:

أ) تزويد الفتاة السعودية بمهارات معينة وإكسابها خبرة في شئون الحياة تستفيد منها عندما تصبح أماً في المستقبل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب) إعداد معلمات سعوديات متخصصات في مجال التربية الفنية والتربية النسوية للعمل بالمرحلة الابتدائية.

ومدة الدراسة بهذه المعاهد، ثلاث سنوات، وبلغ عددها أربع معاهد، وبلغ عدد الخريجات في الفترة من عام ١٣٨٨/٨٧هـ حتى عام ١٣٩٣/٩٢هـ (٨١٣) متخرجة.

ثالثاً: معاهد إعداد المعلمات نظام الخمس سنوات:

بدأ تطوير معاهد إعداد المعلمات، وجعل الدراسة فيها خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية، وبلغ عددها (٢٥) معهداً في أنحاء متفرقة في المملكة العربية السعودية.

رابعاً: معاهد إعداد المعلمات الثانوية:

تعتبر معاهد المعلمات الثانوية نظام الثلاث سنوات امتداداً لمعاهد المعلمات المتوسطة وقد مرت هذه المعاهد بمرحلتين هما:

١- معاهد المعلمات الثانوية، نظام خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية مباشرة فحولت معاهد المعلمات المتوسطة إلى معاهد ثانوية.

٢- معاهد المعلمات الثانوية، نظام ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة ومدة الدراسة بها ، ثلاث سنوات. وبلغ عدد الخريجات منها في الفترة من عام ١٣٩٠/٨٩هـ حتى عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ (١٨٦١١) متخرجة.

ويبدو أن تطبيق نظام معاهد معلمات لمدة خمس سنوات، تداخل مع تطبيق نظام المعاهد الثانوية نظام الثلاث سنوات، وكان التحول من الأول للثاني عن طريق تحديد شروط القبول، بحيث أصبح من شروط القبول الحصول على الشهادة المتوسطة، بعد أن تكون حصلت على الشهادة الابتدائية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً: الكلية المتوسطة لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية:

يشترط الالتحاق بهذه الكليات حصول الطالبات على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، ومدة الدراسة بها سنتين، وهي تقابل السنتين بكلية التربية أو الجامعة. وقد استمرت هذه المعاهد ستة عشر عاماً من عام ١٩٥٢م إلى عام ١٩٦٨م ، ورأت الوزارة رفع كفاءة المعلمات من المعاهد القديمة، فعمدت إلى إنشاء مركزين للدراسات التكميلية، ومدة الدراسة بها سنتين دراسيتين، كل فترة مدتها سبعة أشهر ونصف.

سادساً: مرحلة التربية الجامعية:

كانت خطوة فاعلة لرفع مستوى إعداد المعلمة، لتواكب التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية، لتواكب المعلمة السعودية التطور الحاصل في المناهج الحديثة وطرق تدريسها.وفيما يتعلق بالدراسات العليا في كليات البنات يُذكر أن عام ٩٦/ ١٣٩٧هـ كان العام الذي شهد مولد أول برنامج للدارسات العليا وقد بدأت برامج الدراسات العليا للبنات بأعداد قليلة، ثم أخذت في النمو والتوسع وفق تدرج زمني يراعي احتياجات البلاد القائمة، والإمكانات المتوفرة مادية كانت أم بشرية.

ولعل ما سبق يشير إلى الجهود العظيمة التي بذلتها المملكة العربية السعودية من أجل تطوير كفاءة المعلمة والارتقاء بتعليم الفتاة السعودية في جميع المراحل؛ وذلك لأن المعلمة تعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية.

خصائص معلمة اللغة العربية:

تشترك معلمة اللغة العربية مع غيرها من المعلمات في الصفات العامة، ولكنها تتميز بصفات خاصة تميزها عن غيرها من المعلمات؛ نظراً لما تمتاز به اللغة العربية من طبيعة مرنة، وصفها مدكور (١٤١٨هـ) بقوله " إن اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى." (ص٤٦).

كما أنها تشتمل على عدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من اللغات فقد ذكر عرفان (١٤٢٩هـ / ب ، ص١٧) أن اللغة بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة تتسم بعدد من الخصائص منها: أن اللغة عملية عقلية وتؤثر في جوانب التعليم الأخرى، كما أنها تحتوى على جميع مستويات المهارات العقلية؛ فاللغة تعتمد على عملية التفكير، وهي عملية تفاعلية كما أنها تعتبر ممارسة أكثر من كونها علماً يدرس، وهي ظاهرة اجتماعية ذات طبيعة تراكمية.

لذلك لا بد أن تتصف معلمة اللغة العربية بعدد من الصفات التي تتمشى مع خصائص هذه اللغة وطبيعتها، ومن هذه الصفات ما ذكره كل من الخليفة (١٤٢٥هـ، ص٤١٠)، و مفلح (١٤٢٨هـ، ص١٦١)، وعرفان (١٤٢٩هـ/ أ، ص ٢٣١)، والعامري (١٤٢٩هـ، ص ١٩)، والخطيب(١٤٣٠هـ، ص ١٠٣) وتلخصها الباحثة في الآتي :

١- ينبغي أن تتمتع المعلمة بالصحة النفسية والجسدية الجيدة فخلو جسمها من الأمراض المزمنة والعاهات الظاهرة أمر يساعدها على تحمل مشاق عملها.

٢- فصاحتها وجودة نطقها، ووضوح صوتها، وقوة بيانها، وإخراج الحروف من مخارجها، وخلوها من عيوب النطق.

٣- الذكاء وسرعة البديهة التي تمكنها من التصرف بطريقة سريعة ومناسبة في المواقف المختلفة.

٤- الحلم والروية والبعد عن سرعة الانفعال.

٥- قوة الشخصية عامل مهم جداً في نجاح المعلمة في إدارة صفها، وحسن قيادتها لطالباتها من خلال حديثها ونظراتها إليهن؛ دون اللجوء إلى الصراخ أو رفع الصوت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- التمسك بالفرائض الدينية، فالمعلمة المسلمة لابد أن تؤمن إيمانا راسخاً بالعقيدة الإسلامية، بحيث توجه هذه العقيدة أفكارها وتصرفاتها، وتجعلها تقوم بمهامها في ضوء تلك العقيدة من جهة، وتعمل على تشرب طالباتها لها من جهة أخرى.

٧- الصدق، والأمانة، والحفاظ على المواعيد.

٨- الموضوعية، والبعد عن التعصب للرأي، واحترام الرأي الأخر.

٩- الإخلاص والتقوى في العمل امتثالاً لقوله ﷺ: " أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" حديث حسن رواه أبو يعلى والطبراني.

١٠- الميل نحو العمل التعاوني.

١١- حبها لمهنة التدريس، ولغتها العربية، واعتزازها بها؛ لأن المعلمة التي لا تشعر بالحب للمادة التي تقوم بتدريسها لا تستطيع أن تنقل هذا الحب لطالباتها.

١٢- اتساع الثقافة العامة، وغزارة المعرفة اللغوية.

١٣- مواكبة ما يستجد في العلوم المختلفة، ولاسيما العلوم التربوية.

١٤- التمكن من المادة العلمية ومن مهارات اللغة العربية ومن تطبيق المفاهيم والقواعد اللغوية التي تدرسها.

١٥- التبحر في طرائق التدريس العامة والخاصة.

١٦- الربط بين العلوم اللغوية، والدينية كالقران والسنة، والربط بين الجانبين النظري والتطبيقي للغة العربية.

١٧- الإلمام بثقافة المجتمع وكيفية تضمينها في اللغة العربية.

١٨- القدرة على تطوير وتجديد أدائها الأكاديمي والتربوي.

١٩- القدرة على التعامل مع أوعية ومصادر المعلومات الإلكترونية.

٢٠- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢١- التركيز على ردود فعل التلميذات الشخصية، والاستفادة منها أثناء التعلم لاعتبارها مؤشرات حقيقية لرغباتهن، وقدراتهن.

٢٢- تفهم معنى التكنولوجيا، فالتكنولوجيا ليست مجرد أجهزة موضوعة بل هي منهجية في التفكير قبل أن تكون أي شئ أخر.

وترى الباحثة أن معلمة اللغة العربية تعتبر من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية؛ لما لها من دور أساسي في العملية التربوية والتعليمية، لذلك لابد أن تتصف بعدد من الصفات التي تجعلها تؤدي مهمتها بأمانة وعلم ودراية،تمشياً مع أهمية اللغة العربية التي تقوم بتدريسها، والتي تحتاج إلى مهارات معينة لا بد أن تمتلكها، لذلك أضحى مطلوباً من معلمة اللغة العربية أن تتميز بعدد من الخصائص، وتمتلك أنماطاً سلوكية تتفق مع مسئولياتها، وتكون ذات أثر فعال في طالباتها، حتى تؤدي رسالتها على أكمل وجه.

أدوار معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

إن العالم اليوم يشهد تقدماً علمياً وتقنياً واسع النطاق، يتصف بالدقة والتعقيد في تركيبه، مما يعني ضرورة الارتقاء إلى مستوى العصر قدر الإمكان، حتى لا تتسع الفجوة بين الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو، خاصة في ميدان التربية التي تشهد تغيرات واسعة في أبعادها العلمية والتربوية من حيث الأهداف، والأساليب، والطرائق، والوسائل، والمناهج. ويحتم هذا على التربية بكل مكوناتها الارتقاء إلى مستوى العصر، وإدراك العبء الملقى على عاتقها حتى يتحقق في المستقبل الأمان لكل الأجيال، وهذا يستدعي من جميع المعلمين ومن معلمي اللغة العربية على وجه الخصوص أن يقوموا بأدوارهم على أكمل وجه؛ باعتبارهم المترجمين الحقيقيين لأهداف التربية والتعليم كما أنهم يعتبرون المحرك الرئيس الذي يستطيع أن يقرأ بعناية خطط المستقبل ويحدد ملامحه؛ مستفيداً من قدراته وإبداعاته التي امتلكها خلال عملية تكوينه على أساس الكفايات، فالمعلم العصري لا يقف دوره عند نقل المعرفة والحفاظ على التراث، بل يتعدى دوره إلى ما هو أبعد من ذلك(الجماعي، ١٤٣١هـ، ص١١٤).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولقد حددت العديد من أدبيات التربية أدوار ومهام معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، منها ما ذكرته حنان النمري(١٤٢٢هـ ،ص ٢٥)، و راشد (١٤٢٣هـ،ص ٩٠)، والأسطل ، وفريال الخالدي (١٤٢٥هـ، ص٦٤)، والجماعي (١٤٣١هـ، ص١١٥)، والحلاق(١٤٣١هـ، ص ١١٠) وتوجز الباحثة جملة ما قدموه من أدوار تضطلع بها معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية فيما يلي:

١- الإنتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي بصورة متوازنة، والإنتقال من التعامل مع ذاكرة الحفظ إلى ذاكرة الإبداع.

٢- تنظيم وتيسير عملية التعلم والتعليم لدى الطلبة.

٣- السير في التعليم بقدر يتفق مع ميول كل طالبة.

٤- التمكن من الإنتقال من المهنية أثناء عرض الدرس إلى الشراكة الديمقراطية مع الطالبات لإحداث الفائدة لديهن.

٥- القيام بعملية الإعداد التكويني للأجيال الصاعدة، والعمل على تنمية قدراتهن ومهاراتهن.

٦- القدوة الحسنة في أنماط سلوكها، وتصرفاتها، وفي حسن استخدامها للغة العربية، وولائها لها، وغرس حبها في نفوس طالباتها.

٧- نقل التراث الثقافي بشكل عام، والتراث الثقافي اللغوي بشكل خاص؛ بعد تنقيحه.

٨- إدارة وضبط الصف الدراسي؛ عن طريق إنشاء علاقات ايجابية مع طالباتها.

٩- مساعدة الطالبات على نمو مستوياتهن المعرفية نمواً يظهر أثره في استخدامهن اللغة العربية: استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابة.

١٠- التوجيه والإرشاد لطالباتها من الناحية العلمية والنفسية والاجتماعية.

١١- تعويد الطالبات على التفكير المنطقي السليم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢- ربط مواقف تدريس اللغة العربية بحياتهن اليومية.

١٣- ربط فروع اللغة العربية ربطاً يحقق تكامل اللغة، ووحدتها.

١٤- تدريسهن فروع اللغة تدريساً قائماً على الوظيفية.

١٥- التقويم الذاتي المستمر.

١٦- الإطلاع المستمر على ما يطرأ من مستجدات في مجال اللغة العربية، والتربية، وطرق التدريس.

١٧- تدريب الطالبات على سبل التعليم الذاتي، والحصول على المعارف المتنوعة من مصادرها المتعددة.

١٨- حث الطالبات على التجاوب مع التقنيات المتقدمة، والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة.

١٩- تنويع أنشطة التعليم من التفاعل داخل الصف الدراسي، واستخدام التقنيات التعليمية.

٢٠- توفير جو من الثقة والقبول، والتقدير والمرح بين المعلمة وطالباتها.

٢١- العمل على زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات وذلك بإتباع أساليب المشاركة، وتحمل المسؤولية، والتعزيز المستمر.

٢٢- إعطاء الطالبات الوقت الكافي للتفكير، فهم بحاجة إلى وقت للتفكير والاستيعاب ووقت لتغيير أنماطهم السلوكية.

٢٣- الإصغاء باهتمام إلى أفكار وأراء الطالبات ومقترحاتهم.

٢٤- استعمال أساليب التدريس التي تشجع التفتح الذهني، وإعمال الفكر.

٢٥- التركيز على ذاتية التعلم وتدريب الطالبات على كيفية البحث عن المعرفة والتأكد من مصادرها المتعددة.

٢٦- تنمية العقل والوجدان بغرس الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والتأكيد على القيم الإنسانية، وغرس قيم الاعتزاز بالإسلام.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فمعلمة اليوم ليست كمعلمة الأمس ملقنةً وناقلةً للمعرفة، وإنما هي منسقة لبيئة التعلم بما فيها من موارد، وموزعة للعمل والأدوار، وتكسر عادة تبعية الطالبات وتشجعهم على الاستقلال الفكري لذلك ذكر الجمل، والراميتي (١٤٢٧هـ ، ص ٣٥٢)، وجمانة عبيد(١٤٢٦هـ، ص٢٦١) أن أدوار معلمة اللغة العربية سوف تغير من ملقنة إلى :

١- مرسلة: بمعنى أنها تقوم بتعليم طالباتها المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمة.

٢- مدربة: بمعنى أنها تدرب طالباتها على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهن، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهن، وأن تقدم لهن التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منهن.

٣- نموذج: بمعنى أن تكون مخططة جيدة لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسها حتى تقلدها وتحاكيها طالباتها في عمل الأشياء والمواد التي تقوم بتنفيذها لهن والتي تساعدهن وتمكنهن من المادة الدراسية، وقادرة على تعزيز تعلمهن.

٤- متخذة للقرار: بمعنى أن تكون المعلمة قادرة على اتخاذ القرار، ولديها القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم.

ولعل ما سبق يؤكد أننا نحتاج إلى معلمة تسيطر على الأدوار التالية:

١- خبيرة في طرائق البحث عن المعلومة، وليس في عرض المعلومة نفسها.

٢- تستطيع انجاز مهامها الاجتماعية والتربوية، وتسهم في تطوير جانب الكيف، وتنظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، وتحسن استثمار التقنيات التربوية.

٣- تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطالبات إذ تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى أخر لتؤدي دورها في تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوة الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بمجملها.

٤- تمتلك إستراتيجيات التقويم النظامية وغير النظامية، وتستخدمها لتقويم نمو الطالبة العقلي والاجتماعي والجسمي لتضمن استمرارها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- تملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، تثق بنفسها في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار، وتملك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعل منها باحثة تربوية تسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

وفي ضوء ما تقدم نجد أن معلمة اللغة العربية تحتاج إلى العديد من الأدوار المتجددة، التي تمكنها من مواكبة التقدم السريع في مجال تقنية المعلومات، وتقنية التعليم خصوصاً وأن معظم المعلمين كما يرى فرج(١٤٢٨هـ، ص٣٧١) لديهم قناعة تامة بأن استخدام التقنية يساعد في تعليم وتحصيل الطلبة، ويوفر الوقت الكافي للتعلم.

وترى الباحثة أن هذا التقدم التقني أدى إلى ظهور أفاق جديدة رحبة للتعليم، تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التقنية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، الأمر الذي فرض ضرورة التمكن من كفايات التدريس التي تتماشى مع عصر التقنية من خلال تزويد معلمي، ومعلمات اللغة العربية بالكفايات اللازمة لهم في مجال التوظيف الجيد للتقنيات الحديثة لأداء مسؤوليتهم في تعليم اللغة العربية في عصر التقنية بكفاءة، واقتدار.

الكفايات التعليمية:

مفهوم الكفاية:

لقد تعدّدت وجهات نظر التربويين بشأن مفهوم الكفاية من الوجهة التربويّة فقد عرفها قنديل (١٤٢١هـ) بأنها:" المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد لتصبح جزءاً من سلوكه، الأمر الذي يمكنه من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية، وتبين هذه الكفايات الأغراض التعليمية للبرنامج الذي يقوم الفرد بدراسته، وتكتب في صورة أهداف محددة يجب تحقيقها" (ص ٩٤).

كما عرفتها سهيلة الفتلاوي (١٤٢٤هـ) بأنها " قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية ، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها، وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة". (ص ٢٩).

ويرى عطية (١٤٢٧هـ) أن " الاختلاف في تعريفات الكفاية يعود إلى زاوية النظر إليها فمن ينظر إليها من خلال شكلها الكامن يعرفها بأنها قدرة تتضمن المعارف والمفاهيم والمهارات التي يتطلبها العمل لكي يؤدي بشكل جيد، ويرى أن هذه القدرة تصاغ بعبارات تصف السلوك المطلوب وتحدده بشكل دقيق يمكن ملاحظته وقياسه، أما من ينظر إليها من زاوية شكلها الظاهر فيرى أنها تعني الأداء الذي يمكن أن يبديه الفرد ويمكن ملاحظته وقياسه. أي أنها تعني مقدار ما يحققه الفرد من عمل." (ص ٥٢).

أما بسندي(١٤٣٠هـ ، ص ٥٢) فيرجع تنوع مفاهيمها تبعا لتوجه صاحبها ومنطلقه، ويرى أنها لا تخرج عن المفاهيم التالية: الاستعداد، القدرة، المعرفة، الملكة، المهارة، وارتباطها بالأداء والإنجاز.

تصنيف الكفايات التعليمية :

تجمع الأدبيات التي تناولت أنواع الكفايات أن هناك أربعة أنواع من الكفايات، اتفق عليها كل من جامل(١٤٢١هـ، ص ١٤)، وعرفان (١٤٢٨هـ ، ص ١٤٦)، وعبد الله (١٤٢٨هـ، ص١٨٠)، والجماعي(١٤٣١هـ، ص ١٧٠) تلخصها الباحثة في الآتي:

١- الكفايات المعرفية : وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية ،والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء المعلمة في شتى مجالات عملها (التعليمي والتعلمي) بهدف تحقيق الأنشطة، بالإضافة إلى الحقائق ومعرفة النظريات والفنيات.

٢- الكفايات الوجدانية : وتشير إلى استعدادات المعلمة وميولها، واتجاهاتها، وقيمها، ومعتقداتها وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية المعلمة، وثقتها بنفسها، واتجاهها نحو مهنة التعليم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- الكفايات الأدائية : وتشير إلى كفاءات الأداء التي تظهرها المعلمة وتتضمن المهارات النفس حركية، أي كل ماله علاقة بالبدن، والجسد وأداء هذه المهارات يبنى، ويعتمد على ما حصلته المعلمة من كفاءات معرفيه سابقة.

٤- الكفايات الإنتاجية : وتشير إلى أداء المعلمة للكفاءات السابقة في ميدان التعليم، أي اثر كفايات المعلمة على المتعلمات، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم.

أما الخليفة (١٤٢٥هـ ،ص٤١٦) فقد قسم الكفايات إلى نوعين هما:

أولا: الكفايات التدريسية الخاصة وعددها (٨٤) كفاية تتمثل في :

١- كفايات خاصة بتدريس الاستماع.

٢- كفايات خاصة بتدريس التحدث.

٣- كفايات خاصة بتدريس القراءة.

٣- كفايات خاصة بتدريس الكتابة.

٤- كفايات خاصة بتدريس الأدب.

٥- كفايات خاصة بتدريس القواعد.

ثانياً: الكفايات التدريسية العامة وعددها (٨٢) كفاية وتتمثل في :

١- كفايات خاصة بالتخطيط.

٢- كفايات خاصة بتنفيذ التدريس.

٣- كفايات خاصة بالتفاعل وإدارة الفصل.

٤- كفايات خاصة بالتقويم.

وأضاف كل من شحاته(١٤١٦هـ، ص ٢٠) وراشد(١٤٢٤هـ، ص ١٧١) أنه في ضوء ما ذكر عن تصنيفات الكفايات يمكن تقسيم الكفايات اللازمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لمعلمي اللغة العربية بوجه عام إلى: كفايات لغوية، وكفايات مهنية، وكفايات شخصية، وكفايات ثقافية، وفيما يلي توضيح كل نوع منها:

١ - الكفايات اللغوية:

وهي أولى جوانب الكفايات اللازمة لمعلمة اللغة العربية، وتتطلب هذه الكفايات أن تكتسب المعلمة مجموعة من المعارف، والقدرات اللغوية الضرورية التي تؤهلها، وتساعدها على القيام بالتدريس.

٢ - الكفايات المهنية:

وتتعلق هذه الكفايات بالمهنة التي ستعمل بها المعلمة وهي التدريس، وهذه الكفايات تكتسبها المعلمة من فهمها للفلسفة التربوية السليمة، ولأصول ومبادئ علم النفس، وأسس مناهج اللغة العربية، وطرق التدريس المختلفة التي يمكن أن تستخدمها في تدريس هذه المناهج.

٣ - الكفايات الشخصية:

وتتعلق هذه الكفايات بالنواحي الشخصية في المعلمة مثل: أساليب تفكيرها، وانفعالاتها، واهتماماتها، وأحكامها، وطاقاتها، ومدى حيويتها، وروح الدعابة التي تتسم بها في التدريس وغير ذلك.

٤ - الكفايات الثقافية:

وتتطلب هذه الكفايات أن تتسم معلمة اللغة العربية بالثقافة العامة التي تعينها على أداء مهمتها بوصفها عاملاً في التغير الاجتماعي، وباعتبار أن رسالتها ليست تعليمية فحسب، بل هي رسالة تربوية، وثقافية أيضاً.

وترى الباحثة أنه على الرغم من تعدد الكفايات و تداخلها إلا أنها مترابطة تسعى في مجملها إلى تحقيق الأهداف التعليمية في جميع جوانبها المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كفايات معلمة اللغة العربية:

إن من أبرز السبل لتطوير بناء معلمة اللغة العربية هو إعدادها على أســاس الكفايات، والاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجــال إعدادها وتدريبها. ويرى الخطيب (١٤٣٠هــ، ص ٤٥)، ومفلح(١٤٢٨هــ ، ص ١٥٥)، والخليفة (١٤٢٥هــ، ص٦٣) أنه نظراً لتغير أدوار معلمة اللغة العربيــة في عصرنا الحالي المتسم بالتفجر المعرفي، والتغير الثقافي، وسرعة الاتــصالات، والعولمة الثقافية، وتطور أساليب التدريس ووسائله، والنظرة التربوية الجديدة إلــى المتعلمة على أنها كائن متفرد عن غيرها بقدراتها وميولها وخصائصها، وحيــث إن المصدر الرئيس لاشتقاق كفايات معلمة اللغة العربية يتمثل في الوظــائف والأدوار المنوطة بها في ظل المتغيرات السابقة، فإن الكفايات التي يفترض أن تتحلــى بهــا معلمة اللغة العربية في هذا العصر هي الكفايات الضرورية للوفاء بأدوارهــا فــي مراحل التدريس المختلفة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وهذه الكفايات هي :

١- **كفايات تخطيط التدريس وتتضمن:**

١- تحديد المكونات الروتينية والمكونات الفنية لخطة التدريس.

٢- تحديد الإثارة الحافزة أو التمهيد للدرس.

٣- تحديد الحقائق التي يشتمل عليها الدرس.

٤- صوغ أهداف التعلم بشكل يراعي المعايير المعتمدة للأهداف التدريسية.

٥- اختيار استراتيجيات التدريس المحققة للأهداف، وتحديدها.

٦- تحديد المواد والأجهزة التعليمية اللازمة والمناسبة لتحقيق الأهداف.

٧- تحديد أساليب التقويم القبلي، والتكويني، والنهائي المتسقة مع الأهداف.

٨- تحديد خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى نموهم العقلي.

٩- تصميم إستراتيجية التدريس.

١٠- اختيار أساليب التقويم، وتصميمها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - كفايات تنفيذ التدريس، وتتضمن:

١ - إثارة انتباه التلميذات واهتمامهن بموضوع الدرس (التهيئة الحافزة للتعلم).

٢ - ربط الدرس الجديد بخبرات التلميذات السابقة، وبيئتهن المحلية.

٣ - السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة بشكل يحقق أهداف التعلم كافة.

٤ - استخدام الطرائق والأساليب الملائمة لموضوع الدرس، واهتمامات التلميذات ومستواهن، وتنويعها بشكل يحقق الأهداف الموضوعة.

٥ - استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على الدور الفاعل للتلميذة.

٦ - الحرص على إشراك التلميذات في النشاطات التعليمية التعلّميّة.

٧ - استخدام المواد والأجهزة التعليمية في الوقت المناسب، وبكفاءة عاليه.

٨ - مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.

٩ - الاهتمام بحاجات المتعلمات وتفهمها سعياً لتحقيقها.

١٠ - تنمية السلوك الايجابي للتلميذات، وتعديل السلوك السلبي بالطريقة المناسبة.

١١ - تعزيز تعلم التلميذات مستخدمةً نوعي التعزيز اللفظي وغير اللفظي.

١٢ - إنهاء الدرس بشكل يضمن تكوين التلميذات فكرة متكاملة كليه عنه.

٣ - كفايات تقويم التدريس، وتتضمن:

١ - استخدام أساليب التقويم المختلفة سواء من حيث وقت تطبيقها، أو من حيث أدواتها، أو من حيث وظيفتها.

٢ - استخدام الاختبارات الشفوية في المواضع التي تتطلب قياس أداء التلميذات اللغوي، وتسلسل أفكارهم، وترابطها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- القدرة على صوغ بنود اختباريه سليمة مقاليـــه، وموضـــوعية بمختلـــف أشكالها.

٤- استخدام الاختبارات الكتابية بنوعيها المقالي، والموضوعي في المواضـــع التي تتطلب ذلك.

٥- القدرة على تصميم اختبار تحصيلي متسم بشروط الاختبار الجيد.

وأضاف الحلاق (١٤٣١هـــ ، ص ٩٨) أنه يجب على معلمة اللغة العربية أن:

١- تستخدم النتائج التي تتوصل إليها بواسطة أدوات القياس المختلفة فـــي تحديـــد نواحي الضعف والقوة لدى الطلبة.

٣- تخطط لإجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة.

٤- تستخدم التقويم المستمر الذي يحدث بعد كل خطـــوة مـــن الخطـــوات العلميـــة والتعليمية.

٥- تستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي.

ونظراً لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بإعداد معلمة اللغة العربية إعداداً تربويًا قائماً على الكفايات، خاصة وأن هناك عدداً من العوامل والمتغيرات الجديدة في عصرنا التي أدت إلى زيادة أهمية الكفايات التدريسية لمعلمة اللغـــة العربيـــة، ومنها اكتشاف التقنيات الجديدة، وتوظيفها في التعليم كأسلوب التعلم الذاتي، والتعلم الالكتروني، والتعليم المبرمج، كما أن دورها يتغير بتغير المواقف التـــي تفرضـــها العولمة، وثورة الاتصالات المعلوماتية، والتقدم العلمي، والتطور التقني، والتجديـــد التربوي؛ مما يتطلب إلقاء الضوء على ابرز تلك المستحدثات التقنية فـــي مجـــال التربية والتعليم، وهي تقنية التعليم الإلكترونـــي، التـــي تـــستلزم تحديـــد مفهومـــه وتطويره، وخصائصه وفوائده، وصعوباته، وكفايات استخدامه اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفيما يلي تفصيل ذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني:

تناولت فيه الباحثة التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني، والفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ومفهوم التعليم الإلكتروني، وخصائصه، و أنماطه، وأهدافه، والبيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني، وفوائده، أوجه القصور فيه، والعوائق والصعوبات التي تواجهه تطبيقه واستخدامه، وتطوير الذات في التعليم الإلكتروني، ودعم وإثراء التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية، وكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية.

التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني:

تشترك أدبيات تقنية التعليم والتعليم الإلكتروني في الاتفاق على حداثة هذا النوع من التعليم، وأنه خلال الخمسين سنة الماضية بدأت معالم التعليم الإلكتروني في الظهور، فقد حدد زيتون(١٤٢٦هـ ،ص ١٠) جذور التعليم الإلكتروني، ووجد أن هناك من يرى أن جذور التعليم الإلكتروني الأولى هي التعليم البرنامجي الذي ظهر في نهاية الخمسينات من القرن العشرين، في حين يرجع آخرون أن أصول التعليم الإلكتروني هو التعليم بمساعدة الكمبيوتر الذي ظهر في السبعينيات من ذلك القرن، عندما وُظف الكمبيوتر الشخصي في عملية التعليم والتعلم، بينما يدعي البعض أن بدايات التعليم الإلكتروني تعود إلى توظيف شبكات الكمبيوتر في التعليم ، وذلك في حقبة التسعينيات من القرن الماضي، هذا وهناك روايات أخرى ترى أن الجذور الأولى للتعليم الإلكتروني تعود إلى نمط من التعليم هو: التعليم عن بعد الذي ظهر منذ نحو مائة عام في شكل التعليم بالمراسلة ، حيث كانت ترسل الكتب الدراسية للمتعلمين في مكان تواجدهم؛ ليتعلموا منها دون الحاجة للحضور بصفة نظامية للمؤسسات التعليمية.

ويلخص سالم(١٤٢٥هـ، ص ٢٩١) الوقفات التاريخية للتعليم الإلكتروني من عام ١٩٨٣م وما بعدها، والتي قسمها إلى أربع فترات زمنية جاءت كالتالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- قبل عام١٩٨٣م عصر المدارس التقليدية، حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها.

٢- في الفترة من ١٩٨٤م إلى ١٩٩٣م عصر الوسائط المتعددة تميزت هذه الفترة باستخدام الوندوز، والماكنتوش ، والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

٣- في الفترة من ١٩٣٣م إلى ٢٠٠٠م ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أخرى؛ مما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة.

٤- في الفترة من ٢٠٠٠م وما بعدها ظهر الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية؛ حيث أصبح هناك سرعة أكبر في استقبال الملفات والمعلومات بشتى أنواعها: النصية، والمرئية، والمسموعة، أو بهم جميعاً، كذلك ظهر الكتاب في صورته الإلكترونية، وانتشرت كاميرات الفيديو الموصلة بالحاسب الآلي التي يسرت رؤية كل الأطراف أثناء المحادثة الشفهية .

ونلاحظ مما سبق منطقية التتابع في ظهور مكونات التعليم الإلكتروني، ورواج استخدامها في العملية التعليمة؛ مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم ، وجعله أكثر فائدة ومتعة، كما أن الربط بين الإنترنت والحاسبات الآلية أتاح لكل من المعلم والمتعلم أدواراً جديدة، تجعلهم يحضون بكل هذه الخدمات؛ مما يثري عملتي التعليم والتعلم.

مفهوم التعليم الإلكتروني :

يعد التعليم الإلكتروني من المفاهيم الجديدة التي دخلت في منظومة التعليم في الفترة الأخيرة، وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى العديد من التعريفات الخاصة بهذا المفهوم، بالإضافة إلى المفاهيم التي يستخدمها البعض مرادفة له، مثل التعليم عبر شبكة الإنترنت، والتربية الإلكترونية، وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح التعليم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإلكتروني هو أكثر هذه المصطلحات استخداماً، وفيما يلي عرض لبعض هـذه التعريفات:

عرف المحيسن (١٤٢٣هـ) التعليم الإلكتروني بأنه " ذلك النوع من التعلـيم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية" ص٣.

ويعرفه الموسى والمبارك (١٤٢٦هـ) بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليـات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصـورة ، ورسومات ،وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الـشبكة العالميـة للمعلومات سواءً كان من بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو اسـتخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". ص ١١٣.

كما عرفه الحلفاوي (١٤٢٧هـ) بأنه" ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد علـى استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليميـة وتوصـيل المحتـوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاسـتقبال مـن الأقمـار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت ومـا أفرزتـه مـن وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية" ص٥٩.

وأكدت مها السفياني (١٤٢٩ هـ ، ص ١٠) في دراستها أنه لم يحدث اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يغطي جميع جوانب مصطلح "التعليم الإلكتروني" ، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظـرت كـل منهـا للتعلـيم الإلكتروني من زاوية مختلفة، حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغـرض؛ ممـا أدى إلى ظهور العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني؛ الأمر الذي حـدا بـبعض المهتمين إلى القول إن عددها بعدد الذين قاموا بتعريفه ، ومن أجل التغلـب علـى كثرة هذه التعاريف من جهة، والاستفادة منها من جهة أخرى ويمكن تصنيفها تحت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجموعتين رئيسيتين: إحداهما نظرت إلى التعليم الإلكتروني كطريقة تدريس، والأخرى نظرت له كنظام متكامل.

وترى الباحثة أنه لا يوجد معنى أو تعريف واحد متفق عليه لمصطلح التعليم الإلكتروني؛ لأن معظم المعاني المطروحة تبدو متداخلة، وربما يرجع ذلك إلى أن معنى التعليم الإلكتروني مازال في طور التكوين، ولم يستقر بعد، فهو في حالة تعديل مستمر؛ نظراً لارتباطه بتقنيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف ، حددها الاتحاد الدولي واليونسكو (١٤١٨هـ، ص ٥) فيما يلي:

١- يؤدي إلى إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين .

٢- يؤدي إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية .

٣- يساعد على محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها .

٤- يعطي الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.

٥- يمنح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصًا لا محدودة اقتصاديًة وثقافيًة وعلميًة واجتماعيًة .

وأضاف كل من سالم (١٤٢٥هـ، ص٢٩٣)، وعطار(١٤٢٦هـ ، ص ٣٧٠)، والتودري، و داوود (١٤٢٧هـ، ص ٧٩)، ودلال استيتية، وسرحان(١٤٢٩هـ، ص ١٨٢)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

١- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ، والتنوع في مصادر المعلومات والخبر.

٢- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

٣- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والمساعدين عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، والتحدث، وغرف الصف الافتراضية.

٤- اكتساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

٥- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .

٦- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها. ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية ، وخطط الدروس النموذجية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة .

٧- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية؛ بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٨- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العلمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب من المعرفة .

٩- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.

١٠- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١١- التطبيق الفعلي والعملي للتغيير لإنشاء المقررات والمساقات والمناهج الإلكترونية، وتطوير المناهج الحالية لتصبح مهيأة للاستخدام الإلكتروني.

١٢- المساعدة في نشر التقنية في المجتمع وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

١٣- تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكتروني للمعلم والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج.

١٤- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية في بعض القاعات التعليمية عن طريق الفصول افتراضية.

لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والعاملين بها، حتى تتمكن من مواكبة الانفجار المعرفي، ومواجهة التطور التقني الذي أسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية وذلك بتوفير النوعية الجيدة من التعليم والمتوافقة مع احتياجات ومواصفات المتعلمين وبذلك يمكن تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

خصائص التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدد من الخصائص أشار إليها العديد من التربويين من بينهم سالم(١٤٢٥هـ ، ص ٢٩٢) ، والخان(١٤٢٦هـ، ص ٢٦)، ودلال استيتية ، وسرحان (١٤٢٩، ص ١٨١)، وشحاتة(١٤٣١هـ ، ص١١٩) تجملها الباحثة فيما يلي:

١- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم؛ فلم يعد التعلم جامداً، أو يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.

٢- يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.

٣- يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في الزمان والمكان.

٤- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية، فيها خبرات تعليمية بعيدة عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي.

٥- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

٦- يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل التقويم المختلفة .

٧- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والإنترنت والشبكات المحلية.

٨- قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.

٩- التفاعلية والأصالة والتمركز حول المتعلم.

١٠- الملائمة الذاتية في التحكم وسهولة الاستخدام.

١١- الدعم الإلكتروني المباشر، والحفاظ على أمن المقرات.

١٢- تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى المتعلمين.

١٣- يتيح للمتعلم الحرية في البدء بتعلم الموضوعات التي يرغب في دراستها، وحرية اختيار الأنشطة التعليمية التي تناسبه، كما يتيح له التعلم وفقاً لاحتياجاته وميوله ومهاراته.

وترى الباحثة بناءاً على ما سبق أن التعليم الإلكتروني يعمل على تحديث وتجديد التعليم، بما يعود بالنفع والفائدة على كل من المتعلم والمعلم والمؤسسات التعليمية، فهو يتمتع بالكثير من الخصائص فهو يسهل على المتعلم تناول المواد التعليمية المختلفة اللفظية وغير اللفظية في أي وقت يناسبه.

فوائد التعليم الإلكتروني:

لاشك أن هناك فوائد كثيرة لهذا النوع من التعليم ومن أهمها ما ذكره النوايسة(١٤٢٨هـ، ص ٢٢٠)، ونائلة الخزندار(١٤٢٨هـ، ص ٢٠٣)، وإسماعيل(١٤٣٠هـ، ص٦٢) والتي تجملها الباحثة فيما يلي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات، مثل مجالس النقاش، وغرف النقاش، والبريد الإلكتروني.

٢- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال مجالس النقاش، وغرف الحوار، مما يزيد من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات.

٣- الإحساس بالمساواة؛ حيث يتيح هذا النوع من التعليم الفرصة كاملة للطالب؛ لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة؛ من البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش، وغرف الحوار، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق؛ لأنه يجعلهم يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق أكثر، مما كانوا في قاعات الدرس التقليدية.

٤- سهولة الوصول إلى المعلم؛ حيث أصبح المتدرب بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم؛ من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه.

٥- إمكانية تحوير طريقة التدريس؛ حيث من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة. فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

٦- ملائمة مختلف أساليب التعليم، فالتعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للدروس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام والاستفادة من المادة؛ وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة جيدة، والعناصر المهمة فيها محددة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧- المساعدة الإضافية على التكرار، وهذه الميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العلمية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة؛ مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها؛ وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

٨- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار؛ ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

٩- المرونة فالطالب يستطيع أن يتعلم بالطريقة التي يختارها، وبالأسلوب الذي يناسبه، وبما يتوافق مع سرعته الذاتية في التعليم، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات، ومنها المكتبة الإلكترونية.

١٠- التوفير والفعالية، فهو يوفر المال والوقت، ويتعدى حدود المكان والزمان.

١١- القابلية للقياس حيث يمكن للمعلم تأسيس المتعلمين، وتسجيل نجاحهم وتقدمهم في البرامج التي حصلوا عليها في تقارير خاصة بذلك، تستخدم بغرض تقييم معلوماتهم وبراعتهم في الأنظمة المتخصصة.

وبناءاً على ما سبق ترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني يوفر المهارات والتدريب عليها بأقل تكلفة وأكثر فائدة بالإضافة للمرونة والتوفير في الوقت والجهد مع الفعالية، كما أن الحلول التي يقدمها تكون قابلة للقياس، ونتائجه مترابطة ومتشابكة.

تطوير الذات في التعليم الإلكتروني:

تعد المعلمة الركن الأساس في العملية التعليمية، والتي يعتمد عليها في بناء الأجيال، وتعتبر محوراً مهماً من محاور منظومة العمل التربوي؛ لذا يجب أن يراعى عند إعدادها أثناء الخدمة أو في برامج الإعداد ألا تفصل عن التطور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الذي يحدث في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية من ناحية، والتطور الذي يلحق بالفكر والممارسة التربوية من ناحية أخرى، وأن تكون لديها رغبة بالتزود بما هو مفيد في مهنتها وما يستجد فيها، ولا يمكن إحداث أي تغيير أو تطوير في العملية التعليمية إلا بتطويرها، ومن هنا يعد تطوير المعلمة من جميع الجوانب الخطوة الأساسية إذا أردنا استخدام التعليم الإلكتروني بنجاح؛ حيث ينعكس كل ذلك على دورها بصور مختلفة، كالتوسع في استخدام التقنية التعليمية والتربوية الحديثة، ومواكبة المتغيرات المعرفية المتلاحقة، وهو ما أوصت به الدراسات والجهات المشرفة على عملها، وفي دليل المعلم الصادر من وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـ، ص ٣١) نصت المادة التاسعة من واجبات المعلمة على أن تحرص على النمو المهني مما يساعدها على تحسين عملها. ومن المجالات التي ينبغي على المعلمة أن تعمل عليها تطوير ذاتها في التعليم الإلكتروني؛ حيث أصبح مطلباً لكل معلمة، وهناك عدداً من الأساليب يجب على المعلمة أن تسلكها لتطوير ذاتها في التعليم الإلكتروني ذكرها العمري (١٤٣٠هـ ، ص ٤٥) وتلخصها الباحثة في الآتي:

١- حضور الدورات التدريبية التي تعقد بمراكز تدريب المعلمين حول موضوعات ذات صلة بالتعليم الإلكتروني.

٢- الحرص على التحاق بهذه الدورات وفق مستوى المعلمة وبالتدرج فالمعلمة التي لا تتقن الحاسب تبدأ من نظام التشغيل، ومن ثم بعض البرامج الأساسية التي تحتاجها وهكذا.

٣- الاشتراك في الدورات التأهيلية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL والشهادة الدولية للحاسب والإنترنت IC3 .

٤- الاستفادة من مواقع الإنترنت في تعلم بعض البرامج المفيدة للمعلمة.

٥- الحرص على الاستفادة من أمينة مراكز مصادر التعلم، ومعلمة الحاسب والزميلات اللاتي يتقنون التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- متابعة الندوات والمؤتمرات والحلقات الإذاعية والتلفازية في هذا المجال.

٧- الحرص على القراءة عن التعليم الإلكتروني بالاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والمكتبات العامة، والصحف، والمجلات، ومواقع الإنترنت.

وترى الباحثة أن الطرق والأساليب التي يمكن للمعلم التزود من خلالها لا تنحصر مسؤوليتها على المعلمة وحدها، فالتخطيط والتصميم للدورات التدريبية للمعلمين تقع مسئوليتها على جهات الإعداد والتدريب الرسمية، إلا أن المعلمين كما يشير سالم (١٤٢٥هـ، ص٢٩٩) لا يحتاجون إلى التدريب الرسمي فقط، بل والمستمر من زملائهم؛ لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التقنية وبين تعليمهم.

ولكي يواجه المعلم التحديات والمسئوليات الجديدة كما يرى كل من الجمل، والراميتي (١٤٢٧هـ ، ص٣٥١) عليه أن يدرب نفسه بنفسه باستمرار، وأن يتعلم طوال حياته، وألا يعمل بمفرده، بل يجب أن يتعاون مع المعلمين الآخرين؛ بحيث يعملون كفريق واحد متجانس متعاون يتبادلون الخبرة فيما بينهم.

أنماط التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنماط أشار إليها كل من الموسى(١٤٢٥هـ، ص ٢٢٠)، وهنداوي(١٤٣٠هـ، ص٤٣٦)، وفتح الله (١٤٣١هـ، ص ٦٧) تجملها الباحثة في الآتي:

أ - نمط التعليم المتزامن :

وهو يتطلب وجود طرفي التفاعل المعلم والمتعلم؛ أو المتعلمين في نفس الوقت، حتى تتوافر التفاعلية في عملية التعلم، ويطلق عليه التعليم الحي المباشر، ومن ايجابيات هذا التعليم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

ب- نمط التعليم غير المتزامن :

وهو لا يتطلب وجود طرفي التفاعل المعلم والمتعلمين في نفس الوقت، ويطلق عليه التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحسب تعلمه الذاتي؛ من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من تقنيات مثـل: البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، والقوائم البريدية، والبحث عن المعلومات، ومن ايجابيات هذا التعليم أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له، وحسب الجهد الـذي يرغب في إعطائه، ويستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيـاً كلما احتاج ذلك، وأما من أهم سلبياته فهي عدم استطاعة الطالب الحـصول علـى تغذية راجعة من المعلم إلا في وقت متأخر عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج.

ج – النموذج المدمج:

فيه يتم خلط التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (المعتاد) في إطار واحـد، حيث يتم عمل قاعات كبيرة مجهزة بأجهزة الحاسوب، ومزودة بخدمـة الإنترنـت، ويكون حضور المعلم مع المتعلم وجهاً لوجهه؛ من خلال المحاضرات، بالإضـافة إلى عمل محادثات وحوارات عبر الإنترنت، باستخدام برامج المحادثة، ومنتـديات للحوار والبريد الإلكتروني؛ بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير مـن المتخصـصين لهـذا النموذج، ويرونه مناسب عند تطبيق التعليم الإلكتروني.

ويرى الدرويش (١٤٢٩هـ) "أن النمط الأول يفضل في عمليات العـصف الذهني، ويصلح كذلك كمنتدى للأفكار الحرة المتدفقة، وأكثر اتصالاً بالمواقف التي تتطلب تماسكاً اجتماعياً بين المجموعة، بينما يفضل النوع الثاني في المهـام التـي تستلزم وقتاً للتفكير المتعمق، وكذلك له فاعلية كبيرة في تنميـة وتطـوير التفكيـر الناقد".ص٥ .

وأضافت مريم الفالح في دراستها (١٤٢٥هـ) " أن هناك مـن يـصنف التعليم الإلكتروني وفقاً لمدى توظيف الإنترنت في عملية التعلم، إلى النموذج الكامل على الإنترنت، حيث يعتمد على البرنامج التعليمي بصورة كليه علـى الإنترنـت، وهناك النموذج الذي يوظف الإنترنت كمدعم ومعزز لعملية التعلم؛ أي يكون علـى سبيل المثال الدراسة عبر الإنترنت عن معلومات معينة من ضمن الأنشطة التعليمية، والنموذج الأخير هو النموذج المختلط، الذي يجمع بين النموذجين الـسابقين، أي أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعلم عبر الإنترنت جزء من البرنامج التعليمي، وفي ذات الوقت، والدراسة عبر الإنترنت جزء من أنشطة التعلم."(٢١٠).

وترى الباحثة أنه لا توجد في الحقيقة طريقة مثلى ينبغي استخدامها وإهمال الأخرى، حيث إن لكل منها خصائصها المميزة لها، وبها جوانب قوة وجوانب ضعف تجعلها أكثر أو أقل مناسبة للحاجات التربوية المرغوب فيها.

العوائق والصعوبات التي تواجهه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني كغيرة من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه فقد ذكر سالم (١٤٢٥هـ، ص٣١٦)، وبسيوني(١٤٢٨هـ، ص٢٢٦)، والراضي (١٤٣١هـ، ص ٩٣) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني للأهداف المرجوة منه على أكمل وجه تلخصها الباحثة في الآتي:

١- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
٢- صعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.
٣- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، كالحاسوب، والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
٤- عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.
٥- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني، وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
٦- تخوف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
٧- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.
٨- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.

١٠- يحتاج إلى طالب مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم؛ لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني) .

١١- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

وبالتالي تتمحور صعوبات ومعوقات استخدام تطبيق التعليم الإلكتروني في صعوبات مادية وبشرية، واجتماعية وفنية تلخصها الباحثة فيما يلي:

١- معوقات مادية تتمثل في البنية التحتية للاتصالات وانتشار أجهزة الحاسب وعرض الحزمة واستخدام شبكة الإنترنت وسرعتها، وانخفاض سعرها.

٢- معوقات بشرية تتمثل في المعلم والطالب، والإداري، وفني الدعم.

٣- معوقات اجتماعية تتمثل في قبول المجتمع، والطلاب، والمعلم .

٤- معوقات فنية تتمثل في المعايير والبرمجيات وطرق العرض والتخصص.

ولعل تلك الصعوبات والعوائق تعزى إلى :

١- تحديد التوقيت المناسب لإدخال التعليم الإلكتروني في المدارس، مع تبني الحلول المتكاملة (وليس فقط الأجهزة والشبكات)، على أن يكون المسؤول عنها وزارة التربية والتعليم (أو إدارات المدارس الخاصة).

٢- إعداد الكوادر لهذا التحول الجذري في التعليم، والاستفادة منها وتسخيرها في تسهيل العملية التعليمية وزرع المفاهيم على الوجه الصحيح.

٣- الجانب التطويري والمتمثل في تطوير المحتوى، وأنظمة التعليم الإلكتروني، لإنتاج محتوى إلكتروني تفاعلي مصمماً تصميماً تعليمياً؛ تراعى فيه النواحي التربوية، والتعليمية، والنفسية، والمعايير العالمية، وأدوات القياس المناسبة، والتغذية الراجعة.

وعلى الرغم من وجود معوقات للتعليم الإلكتروني، إلا أن مرونته وأنماطه قد تساهم في التغلب على العديد منها عن طريق التعديل في نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية بما يتوافق معها ويتناسب مع أهدافها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني:

يحدث التعليم الإلكتروني في بيئات متعددة فقد أكد الحربي(١٤٢٧هـ، ص ٨٤) في دراسته أنه لابد من توفر بيئة تعليمية تدعم تنفيذ إستراتيجيات التعليم الإلكتروني، فنجاح أي تعليم يتوقف على البيئة التي يحدث فيها ، إذ لا بد أن تتوفر عناصر تناسب التعليم المطلوب، وبذلك فإن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى توفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنيه في الصف الدراسي، أو غير تزامنيه؛ اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، ولابد أن توفر ما تحتاجه هذه البيئة من أجهزة وملحقاتها المتنوعة.

أنواع بيئات التعليم الإلكتروني :

يمتاز التعليم الإلكتروني بوجود بيئات تعليمية متميزة كثيرة، ونشطة ذكرها زيتون(١٤٢٦هـ، ص ١٤٣) وتجملها الباحثة في الآتي :

١ – البيئات الواقعية:

وهي عبارة عن أماكن دراسة موجودة على أرض الواقع ، تتكون من مكونات البيئة التقليدية من حوائط وأسقف وتجهيزات ، إلا أنه يتوفر فيها تجهيزات خاصة بالتعليم الإلكتروني، من أجهزة حاسب وبرمجيات، واتصالات. ومن أمثلة البيئات الواقعية للتعليم الإلكتروني، مايلي:

أ - **الفصل الدراسي**: ويقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وينقسم إلى نوعين:

١ - **فصل دراسي إلكتروني كامل**: وهو الفصل المزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب وجهاز للمعلم مزود ببرامج أدارة الصف؛ بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن (Sever) ومتصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

٢ - **فصل دراسي إلكتروني جزئي**: وهو الفصل الذي يوفر فيه فقط جهاز حاسب للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة، وجهاز عرض البيانات،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وشاشة عرض مستقلة في مقدمة الفصل الدراسي .

ب – **معمل الحاسب** : ويقصد به أحد الفصول الدراسية الذي يتوفر فيه بيئة مثالية لتوظيف الحاسب والإنترنت في التعليم، من خلال توفر عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، وشبكة اتصالات جيدة، ويشرف على هذا المعمل معلم الحاسب أو فني مختص .

ج – **الفصل الذكي** : وهو عبارة عن معمل يتوفر فيه عدد من أجهزة الحاسب بعدد طلاب الصف وملحقاتها وجهاز (Sever) للمعلم متصلة مع بعضها من خلال شبكة محلية، مما يمكن المعلم من التواصل مع طلابه، ومن ثم التحكم فيما يشاهدونه على شاشات أجهزتهم، ويلاحظ بأنه يختلف عن معمل الحاسب بإمكانية إداراته إلكترونياً .

٢ – **البيئات الافتراضية**:

وهي البيئات التي تحاكي من حيث مكوناتها ووظائفها بيئة التعليم المادية التقليدية ، وتكون في الوقت نفسه بسيطة من حيث إمكانية استخدامها، وسهولة الدخول إليها، وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على الشبكة العالمية للمعلومات.

ولعل هذا التنوع في بيئات التعليم الإلكتروني يساهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه عناصر العملية التعليمية، ومن خلال هذا التنوع يستطيع المعلم خلق بيئة تعليمية جديدة مناسبة تسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

من خلال تتبع المقارنات في المصادر المختلفة التي تناولت التعليم المعتاد والتعليم الإلكتروني نجد أن معظمها ركز على المحاور التي ذكرها عبد الحي(١٤٢٦هـ، ص ١٢١)، وعبد العزيز(١٤٢٨هـ، ص ٢٨)، ودلال استيتية، وسرحان(١٤٢٨هـ، ص ٢٩٧) وتلخصها الباحثة في الجدول التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١)

مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم المعتاد

التعليم الإلكتروني	التعليم المعتاد
١- الخصخصة.	الصبغة الرسمية للتعليم.
٢- العقلانية والبراعة.	المتطلبات التنظيمية العالية.
٣- الواقعية.	الرسمية المطلقة.
٤- المرونة وسرعة التفاعل مع المحتوى.	عدم المرونة.
٥- الكفاءة العالية.	الكفاءة المحدودة.
٦- النظرة طويلة الأجل.	النظرة قصيرة الأجل.
٧- حرية التواصل مع المعلم في أي وقت.	تحدد وقت التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية.
٨- التكلفة العالية وخاصة في بداية تطبيقه.	لا يحتاج إلى تكلفة عاليه.
٩- التفاعل وتوظيف المعرفة.	التلقين ونقل المعرفة.
١٠- عدم التقيد بمكان أو زمان محدد لاستقبال عملية التعليم.	يستقبل الطلاب التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه.
١١- نشاط الطالب وإيجابية المتعلم في تعلم المادة العلمية.	يعتبر الطالب فيه سلبياً.
١٢- المحتوى العلمي أكثر إثارة ودافعية للطلاب.	يقدم المحتوى على هيئة كتاب علمي مطبوع.
١٣- دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.	المعلم ناقل وملقن للمعومات.

ولعل استقراء تلك المقارنة يؤكد تركيزها على إظهار محاسن و مزايا التعليم الإلكتروني، وهذا لا يعني عدم فاعلية التعليم بالطرق المعتادة؛ إذ قد تتحقق من خلاله مهارات لا يمكن تحقيقها من خلال التعليم الإلكتروني، مثل المهارات الاجتماعية والنفسية والرياضية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أوجه القصور في التعليم الإلكتروني:

على الرغم من مميزات التعليم الإلكتروني إلا أن له عيوباً تحد من فاعليته، أو تعوق استخدامه، ومنها ما ذكره سالم(١٤٢٥هـ، ص ٢٩٨)، ومحمود(١٤٢٩هـ، ص ١٠٩)، وصبري، وآخرون(١٤٣٠هـ، ص ٥٩) تلخصها الباحثة فيما يلي:

١. لا يركز بعض التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
٢. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من: أجهزة ومعامل، وخطوط اتصال بالإنترنت.
٣. يتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.
٤. يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني المباشر، والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض .
٥. ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.
٦. عدم وضوح الأنظمة والطرق، والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني .
٧. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم .
٨. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى ،أو الامتحانات من الاختراق .
٩. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين، والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
١٠. الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتضيف الباحثة على ما سبق من أوجه القصور في التعليم الإلكتروني ما يلي:

١- يحتاج التعليم الإلكتروني إلى معلمين ذوي تأهيل عالٍ للتعامل مع المستحدثات التقنية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كما يحتاج أيضا إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى ومتخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.

٢- قيام الطالب بممارسة أنشطة اجتماعية، وثقافية ورياضية في التعليم النظامي يصعب ممارستها في التعليم الإلكتروني؛ إلا انه يمكن التغلب على ذلك من خلال الدمج بين نمطي التعليم النظامي والإلكتروني.

٣- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

٤- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

ولعل ما سبق يشير إلى أن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى كوارد بشرية مؤهلة تأهيلاً علمياً، وتربوياً لتقوم بالمهام المسندة إليها على أكمل وجه، خصوصاً وأن التعليم الإلكتروني كما أشار عبد الحي(١٤٢٦هـ، ص ١٢٢) يعتبر ضرورة حتمية لكل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، وخاصة أن هذا النوع من التعليم يقدم فرصاً، وخدمات تعليمة قد تتعدى الصعوبات، والمحددات المتضمنة في التعليم المعتاد.

كما يرى عطية (١٤٢٧هـ) أنه " من الواجب التنبه على ما يجري حولنا من تقدم علمي وتقني والعمل بشكل فاعل متسارع لردم الهوة بيننا وبين تلك البلدان عن طريق إعادة النظر في البرامج التعليمية التي يعد المعلم الركن الأساسي فيها، فيكون تأهيله وتمكينه من ممارسة مهنته، والنهوض بأعباء المسئولية في مقدمة ما يجب فعله، وهذا لا يمكن أن يتم بمعزل عما حصل في العالم من تجارب تم التثبت من فاعلية نتائجها ومن أهمها برنامج الإعداد القائم على الكفايات فضلاً عن أن تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه على أساس الكفايات يجعل التدريس أكثر فاعلية، وأن تحديد الكفايات التعليمية الأدائية يجعل تقويم أداء المعلمين في التدريس أكثر دقة وسهولة وموضوعية "(٦٦).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لذلك ترى الباحثة أنه يترتب على الهيئة التعليمية من معلمين وإداريين الإعداد لهذا النوع من التعليم إعدادا قائماً على أساس الكفايات؛ وبذلك يصبح دور المعلم كما ذكر العامري (١٤٣٠هـ ، ص ٢٣١) يركز على إتاحة الفرص للطالب في المشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات في التعلم، والتركيز على إكساب الطلاب مهارات البحث الذاتي، والتواصل والاتصال، واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه.

التعليم الإلكتروني وطالبات المرحلة الثانوية:

في هذا الدور تحديداً تنتقل طبيعة عمل المعلمة إلى ما تنادي به التربية الحديثة؛ حيث الانتقال بالتعليم إلى التعلم، فتصبح الطالبة ذات نشاط أكبر، وتفكير أغزر، وينتقل دور المعلمة إلى المتابعة وإدارة هذا النوع من التعلم؛ دون أن تكون مقيدة لهن، وهي بذلك تساعد في إنتاج خريجات قادرات على التفاعل مع تقنية القرن الحادي والعشرين، ويستطعن الانتقال من وظيفة لأخرى بسهولة؛ لأنهن اكتسبن الأنشطة العلمية والحياتية المنوعة والتي تساعدهن على التعلم أثناء العمل، فيظلوا منتجات قادرات على التوفيق بين ساعات عملهن واحتياجاتهن.

وقد صرح جامل (١٤٢٠هـ، ص٢٤) عن فكرة تبنى التربويين مفهوم التعلُّم الذاتي، بعد أن أكدت كثير من البحوث والدراسات فاعليته في المواقف التعليمية، حيث يتيح للمتعلم أشكالاً مختلفة من التفاعل المحسوب والمخطط له في كل موقف تعليمي، ويحقق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع قدراته، وحاجاته، واهتماماته، باعتبار أن هذا الأسلوب هو الأفضل للتعامل مع مشكلة التزايد الكمي في المعرفة الإنسانية، وإعداد المتعلم ليواصل تعليمه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته.

كما يجب أن تتوفر في الطالبة المستخدمة لبرامج التعلم الإلكتروني مجموعة من المهارات أشار إليها إسماعيل(١٤٣٠هـ، ص ٢٤٨) وتلخصها الباحثة في الآتي:

١- أن تكون الطالبة منفتحة على العالم المعلوماتي ومشاركة فيه وقادرة على الاستفادة منه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- أن يكون لديها مهارات التواصل الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات.

٣- أن يكون لديها دافعية للتعلم ومواجهه المشكلات التكنولوجية الطارئة والناتجة عن البرامج التعليمية،أو الأجهزة ،أو عن استخدامها ومحاولة حلها.

٤- أن تكون قادرة على التعبير عن رأيها في المشكلات التي تواجهها، أو التي توضع فيها تعليمياً.

٥- أن تكون جادة في العمل، والتواصل الإلكتروني لساعات طويلة لتجميع المعلومات، ودراستها، واختيارها، وتصنيفها، والكتابة عنها.

٦- أن تكون قادرة على التعلم بمفردها إلكترونياً في أي وقت وأي مكان وزمان، مع قدرتها على التكيف مع المثيرات الخارجية.

وحتى تتميز معلمة اللغة العربية بدورها في هذا الشأن عليها التركيز على النقاط التي ذكرها نبهان (١٤٢٩هـ، ص ١٧٥) وتلخصها الباحثة في الآتي:

١ - طبيعة التفاعل بين المعلمة والمتعلمة:

بحيث يجب معرفة نوعية التفاعل بين المعلمة والطالبة، هل هي باتجاه واحد بحيث تكون فردية كالتعامل على صفحة الإنترنت أم باتجاهين كالمناقشة بين المعلمة، أو الطالبة، أو في عدة اتجاهات كحجر المناقشة، خاصةً وأن طالبة المرحلة الثانوية كما ذكر قزازة (١٤٢٩هـ، ص ١٥٩) تتصف في خصائص النمو الاجتماعي بزيادة أهمية العلاقات الاجتماعية لديها، وخاصة مع الأقران، فالمراهقة تتوحد مع أقرانها بقوة، ويكون تأثيرها عليهم كبيراً، وأكثر ما يسعد المراهقة هو القبول الاجتماعي حيث تشعر بالراحة، والطمأنينة، والمكانة الجيدة، والاحترام عندما تلقى القبول من الآخرين، كما تشعر الطالبة في هذه المرحلة باستقلاليتها، ونضجها فهي تنتقل من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وتعتبر المنافسة من مظاهر النمو الاجتماعي فنجدها تقارن نفسها بأقرانها، وتحاول أن تلحق بهم أو تتفوق عليهم؛ لذلك صرح السلمي(١٤٣٠هـ، ص ٤١) في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسته أنه نظراً لأهمية الجانب الاجتماعي في حياة المراهقة يقع النصيب الأكبر على الأسرة والمدرسة في تحقيق التربية الشاملة في هذه المرحلة من خلال الاهتمام بإقامة علاقات مثمرة مستمرة مع الطالبة تقوم على الحوار المتبادل مما يساعد على النمو السوي للذات وغرس القيم المرغوبة. وتدريبها على تحمل المسؤولية والبعد عن تهميشها، وإشراكها داخل حجرة الصف، وإعطائها مساحة للحوار والمناقشة.

٢ - إستراتيجيات التعليم:

هناك العديد من إستراتيجيات التعليم من الممكن للمعلمة استخدامها في التعليم الإلكتروني مثل: المحاضرات، والمقابلات التعليمية، ومجموعات المناقشة، والتدريبات. فعندما تشارك الطالبات بشكل نشط في العملية التعليمية، يرغبن أن يكون أداؤهن أفضل ويتذكرن أكثر،(نبهان، ١٤٢٩هـ، ص ١٧٥)، ولاسيما أن طالبات المرحلة الثانوية كما ذكر أخرس، والشيخ (١٤٢٦هـ ، ص ٢١٣) يتميزن في هذه المرحلة العمرية بمظاهر نمو عقلية تظهر في خاصية الابتكار أو الإبداع في الأفكار، والنظرة الجديدة للأشياء ويبتعدن عما هو تقليدي، وتزداد القدرة على التحصيل وعلى التفكير الناقد، كما يملن إلى التعبير عن أنفسهن وتسجيل الذكريات، وكتابة الشعر، والقصص وهذه الكتابات تعتبر من علامات النمو العقلي، والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي.كما يتضح في هذه الفترة اكتساب المهارات العقلية، ويزداد فهم المفاهيم والقيم الأخلاقية، ويزداد نمو التفكير المجرد، والتفكير المنطقي، والتفكير الابتكاري، وتزداد القدرة على التحصيل، و القدرة على القراءة، واتخاذ القرارات، والتفكير الذاتي، كما تزداد القدرة على الاتصال الفعلي، والمناقشة المنطقية، وإقناع الآخرين.

وبناءاً على ما سبق فأنه يجب على معلمات اللغة العربية مراعاة الفروق الفردية والاستعدادات بين الطالبات، والقيام بدور التوجيه والإرشاد في المناشط التعليمية بما يتناسب مع مستوياتهن، واستعداداتهن، وقدراتهن، أثناء تدريسهن اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣ - الدافعية:

من الاعتبارات الخاصة في التعليم الإلكتروني هو دافعية الطالبة، حيث يتضح فيه تحكم المتعلمة أكثر بالتعلم، ولذلك مشاكل الدافعية يجب أن تحل عند تصميم مواد التعليم، حتى تستطيع المعلمات حفز الطالبات بالطرق المختلفة، لضمان انتظامهن في التعلم والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، (نبهان، ١٤٢٩هـ، ص ١٧٥)، خاصة وأنهن يتميزن في هذه المرحلة بالنمو الانفعالي المضطرب وتتصف الانفعالات في مرحلة المراهقة كما ذكر ملحم(١٤٢٥هـ ، ص ٣٦٢) بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها، وفي كثير من الحالات لا تستطيع المراهقة التحكم فيها، وبالتالي فليس هناك ثبات انفعالي في هذه المرحلة ويظهر التذبذب الانفعالي لديها، وتقلب سلوكها بين سلوك الأطفال تارة وسلوك الكبار تارة أخرى. كما يلاحظ التناقض الانفعالي لديها وثنائية المشاعر نحو نفس الموقف أو الشيء فتتذبذب انفعالاتها بين الحب والكره، وبين الشجاعة والخوف الذي تسببه الحاجة إلى تحديد مستقبلها، والتخطيط له، واختيار المهنة المناسبة والإعداد لتحقيق ذلك، ويلاحظ على المراهقة في هذه المرحلة سعيها نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي أو ما يسمى بالفطام النفسي عن والديها، وتكوين شخصية مستقلة بها، كما تلاحظ مظاهر الخجل لديها، والميل نحو الانطوائية والتمركز حول الذات كما يزداد خيلها ويكون خصباً.

وترى الباحثة أن هذا أمر يقوم على عاتق المعلمات، ويتطلب منهن دوراً تربوياً رائداً في التعامل مع المراهقة بما تحبه وترغبه، بالإضافة إلى احترام وجهة نظرها، وتشجيعها على تحمل المسؤولية، وأن لها دوراً في الحياة لابد أن تقوم به. كما يجب الاهتمام بأي مشكلة انفعالية لديها والمبادرة إلى حلها، وعلاجها حتى لا تأخذ اتجاه غير مرغوب فيه قد يؤثر عليها.

٤ - التغذية الراجعة والتقييم:

إن أساس التقويم التشكيلي والتغذية الراجعة والتحكم بها وتصحيحها يجب أن يكون ضمن النظام الداخلي للتعليم الإلكتروني بشكل مستمر وشامل، ويجب أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يعتبر التقييم التجميعي مهمة روتينية تأتي بعد نهاية كل نشاط للطالبة. والتغذية الراجعة والتقييم هما مفهومان لقاعدة عريضة تغطي الطرق، والاستراتيجيات المتبناة، والمواد المنتجة، وتحصيل الطالبات. كما أن التغذية السليمة تركز على استثمار قدرة التقنية في تزويد الطالبات بالتعزيز والدعم كلما كان ذلك مطلباً وذا أهمية. (نبهان، ١٤٢٩هـ، ص ١٧٥)

٥ - تشجيع دافعية الطالبات:

وتتم من خلال دور المعلمة الذي تؤديه في التهيئة وكيفية تشجيع الطالبات وإكسابهن المعرفة في العملية التعليمية، فقد أشار جودي ولوغان إلى أربعة أنواع من التفاعل الذي أخذ مكانة في التعليم الإلكتروني، وهو تفاعل الطالبة والمحتوى، وتفاعل الطالبة مع المعلمة، وتفاعل الطالبة مع الطالبات، وتفاعلها مع نفسها، (نبهان، ١٤٢٩هـ، ص١٧٦).

لذلك ترى الباحثة أنه يجب على المعلمة أن تبتكر طرقاً مميزة لإثارة الدافعية نحو التعلم لدى طالباتها، وذلك عن طريق إثارة ميولهن نحو أداء معين، أو استخدام المنافسة بقدر مناسب بينهن، كما أن الدافعية تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة، والفهم لذلك تعد من الأمور الهامة التي تستخدم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية:

إن ظهور الحاسب الآلي والإنترنت والبدء في الاستفادة من معطياتها في المجال التعليمي كانت كفيلة بإحداث تغييرات جوهرية في نمطية معلمة اللغة العربية وفي خطط إعدادها وتدريبها، فقد أشار الزهراني(١٤٢٨هـ، ص ٧) إلى أنه في ظل الانفتاح الثقافي، والتقدم التقني أصبحت اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة منها: قضية الذوبان بين اللغات من خلال الإنترنت، ووسائل الاتصال الأخرى، ومحاولات التغريب المستمرة، هذا بالإضافة إلى ضعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين الذي ينذر بأزمة خطيرة تواجه تعليم اللغة العربية وتعلمها، وأمام تلك التحديات برزت الحاجة إلى إعادة النظر في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والتفكير في استخدام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وسائل تعليمية حديثة تتناسب وروح العصر، وتقضي على المشكلات التي يعاني منها تعليم اللغة العربية.

لذلك أكد الحلاق(١٤٣١هـ، ص ٩٤) على أهمية تطوير معلمي اللغة العربية؛ وذلك لأن المعلم يعد المدخل الرئيس للعملية التعليمة، وإن رفع مستوى أدائه ينعكس حتماً على مخرجات تلك العملية ويجعلها أكثر فعالية، ومع دخولنا القرن الحادي والعشرين برزت مجموعة من المتغيرات التي تشكل قاعدة تقوم عليها الحاجة لتطوير دور المعلم، ومن أهم هذه المتغيرات التقدم العلمي والتقني، والتقدم في مجال الاتصالات، وهذا التقدم أدى إلى خلق بيئة تعليمية أفضل مما كانت عليه، وفتح آفاق جديدة من الممكن استغلالها في العملية التعليمة لتجعل التعلم أكثر فاعلية، وسرعة، وتنظيماً، وأن عملية التقدم هذه لا يمكن بلوغها بمجرد امتلاك المعرفة ومصادرها، بل بامتلاك القدرة على استخدام هذه المعرفة في عمليات التغيير المتلاحقة في الحياة العامة والخاصة.

كما دعت وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة استثمار العلم والتقنية لتحقيق التنمية بشتى أشكالها من أجل رفع مستوى أمتنا وبلادنا، ومواكبة التقدم العلمي والثقافي العالمي، والتأكيد على الدور الوظيفي التعليمي بحيث يكون الأداة الرئيسية للتنمية المستدامة. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٢هـ، ص٥)

لذلك نجد أن إعداد المعلم للعصر الجديد كما صرح الخليفة (١٤٢٥هـ ، ص٣٩٦) أصبح يمثل أولوية كبرى في كافة النظم التعليمية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء؛ ذلك لأن التطورات التي حدثت وتحدث تباعاً فرضت على المؤسسات التعليمية أدواراً جديدة، فلم يعد دور المعلم تقليدياً ناقلاً للمعرفة فحسب بل تعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة، فالمعلم المستقبلي أو معلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يكون قادراً على ممارسة الأدوار والمهام الملقاة على عاتقه والتي منها دور الخبير التعليمي، والموجه لطلابه، ودور المشرف والمرشد، ودور الباحث والمحلل التربوي، ودور المختص والمتمرس في مادته التعليمية، ودور المساعد القادر على إحداث التغيرات الاجتماعية، ودور المختص التقني، ودور المواكب لتطورات العصر الحديث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذا يعني أن دور المعلم بشكل عام ومعلم اللغة العربية بشكل خاص قد تحول في ظل التعليم الإلكتروني من الملقن للنظريات، والحقائق، والمسلمات والقوانين، والشارح لها، وحل تطبيقاتها إلى دور المخطط للمواقف التعليمية، والمصمم للدروس التي ستقدم باستخدام التعليم الإلكتروني وأدواته.

وترى ريما الجرف (١٤٢٢هـ، م/ أ، ص ١٠٨) أن هذا لا يعني أن دور المعلم في العملية التعليمية قد انتهى ولا يعني أن الطلاب قد استغنوا عن المعلم وأصبحوا قادرين على التعلم بأنفسهم دون مساعدة أو توجيه أو إشراف من المعلم، ولكن يعني أن دور المعلم قد تغير وأن المهارات والمهام والأدوار المطلوبة منه قد تغيرت، فالتعليم الإلكتروني يضع أما المعلمين تحديات أكثر من ذي قبل، تحديات جديدة وكبيرة وسريعة التغير تفرض عليه المزيد من الاطلاع والقدرة على تطوير الذات لمواكبة العصر.

وحتى يكون دور معلم اللغة العربية فعالاً ذكر الموسى (١٤٢٨هـ، ص ١٨) أنه يجب على معلم اللغة العربية أن يجمع بين التخصص والخبرة؛ وذلك بأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني، ولا يحتاج معلمو اللغة العربية إلى التدريب الرسمي فحسب بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وبين تعليمهم.

هذا ما أكدته ريما الجرف(١٤٢٢هـ، م/ ب، ص١٥٩) في دراستها التي أثبتت أنه لا يمكن لأي خطة تهدف إلى دمج التكنولوجيا في التعليم أن تنجح مهما توفر لها من إمكانيات مالية ومكانية وتقنية إذا لم يكن المعلمون قادرين ومدربين على استخدام الحاسب والبرامج التعليمية الإلكترونية لذلك لا بد من إقامة برامج تدريبية للمعلمين لإكسابهم المهارات الحاسوبية اللازمة للتعليم الإلكتروني حتى تتحقق أي خطة لدمج التكنولوجيا في التعليم أهدافها المنشودة.

لذلك يرى الشمري (١٤٢٨هـ) في دراسته " أن هذا التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين، ومدربين على التعامل مع التعليم الإلكتروني، والتوظيف الجيد له في العملية التعليمية، وهذا لا يتم إلا في ظل وجود برامج حديثة ورائدة لإعداد المعلمين لتواكب هذه التغيرات، كما ينبغي على المشرف التربوي الاهتمام بتدريب المعلمين على متابعة المتغيرات،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والتطورات التي تحدث في التعليم نتيجة لهذا التقدم، وتوفير برامج ودورات تدريبية تلبي تلك الاحتياجات لرفع مستوى أداء المعلم مهنيًا." (ص ٢٨).

ومن المعلوم أن التعليم الإلكتروني يرتبط ارتباطاً مباشرا بالتدريب على استخدام التقنية، وكذلك على استخدام استراتيجيات تدريس جديدة، وقد تناولت بعض الدراسات الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الإلكتروني بصفة عامة حيث يشير العطروزي(١٤٢٢هـ، ص٨). إلى أن إعداد المعلم وتدريبه لعصر التعليم الإلكتروني يتطلب ما يلي:

١- استخدام الوسائط المتعددة ويشمل:

- إعداد الشرائح باستخدام برامج متنوعة مثل Power Point وغيره.
- استخدام برنامج Excel.
- إعداد قاعدة بيانات مبسط باستخدام برنامج Access.
- إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات الـ HTMLl.

٢- استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ويشمل: (التصفح ، والبحث.)

٣- إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

أما الجرف(١٤٢٢هـ، م / ب، ص١٦٣) فقد وضعت برنامج تدريبي للمعلمين للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ،تظهر فيه أهم المطالب اللازمة للمعلم تلخصها الباحثة فيما يلي:

- استخدام برامج التصفح.
- استخدام محركات البحث.
- تحميل برامج من الإنترنت.
- استخدام البريد الإلكتروني.
- إرسال رسالة إلكترونية.
- إجراء حوار حي مع الطلاب عبر الشبكة. ويظهر اقتصارها على مطالب استخدام الإنترنت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في حين حدد سالم (١٤٢٥هـ، ص ٢٦٧) كفايات مهنية لتقنية التعليم حددها في تسع كفايات رئيسية هي:

١- الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم.

٢- الكفايات المرتبطة بمجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية.

٣- الكفايات المرتبطة بمجال تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية.

٤- الكفايات المرتبطة بمجال التدريب والتدريس.

٥- الكفايات المرتبطة بمجال الإدارة والتنظيم.

٦- الكفايات المرتبطة بمجال شبكات المعلومات والتعليم عن بعد.

٧- الكفايات المرتبطة بمجال صيانة الأجهزة التعليمية التقليدية والإلكترونية.

٨- الكفايات المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.

٩- الكفايات المرتبطة بمجال البحوث والتطوير.

وقسم زين الدين (١٤٢٨هـ ،ص ٢٨٦) كفايات التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام :

أولاً: الكفايات العامة وتضمنت (٦٢) كفاية موزعة على ثلاث محاور فرعية:

أ - كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية عددها (١٦) كفاية.

ب- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر عددها (١٨) كفاية.

ج- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية عددها (٢٨) كفاية.

ثانياً: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وتضمنت (٣٠) كفاية.

ثالثاً: كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، وتضمنت (٣٣) كفاية موزعة على أربعة محاور فرعية :

أ - كفايات التخطيط ، وعددها (٩) كفايات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- كفايات التصميم والتطوير، وعددها (١١) كفاية.

ج- كفايات التقويم ،وعددها (٣) كفايات.

د- كفايات إدارة المقرر على الشبكة ،وعددها (١٠) كفايات.

كما حدد عزمي(١٤٢٧هـ، ص ٧) الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعليم الإلكتروني في الآتي :

أولاً: الكفايات العامة قسمها إلى: (كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية، كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر، كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية) .

ثانيًا: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة .

ثالثًا: كفايات إعداد المقررات إلكترونيًا قسمها إلى: (كفايات التخطيط ، كفايات التصميم والتطوير، كفايات التقويم، كفايات إدارة المقرر على الشبكة).

ويرى الحربي(١٤٢٧ هـ، ص ٨٠) عدم تناول الدراسات السابقة للكفايات المعرفية في مجال التعليم الإلكتروني، والتي من خلالها يُمكن للمعلم إعادة الصياغة الفكرية لديه من خلال الإلمام بمفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته، وخصائصه، وفوائده، كما أنها لم تتناول الكفايات الخاصة بمجال الإنترنت بشكل كاف بالرغم من أهميتها في التعليم الإلكتروني وحداثتها، كما لم تشير أي من الدراسات السابقة إلى الكفايات الخاصة بإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني، على الرغم من التباين والاختلاف بينه وبين الموقف التعليمي التقليدي.

وبناءً على ذلك فان الباحثة ترى بأن الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلمة اللغة العربية لاستخدام التعليم الإلكتروني إذا ما تجاوزنا الكفايات التقليدية يمكن حصرها تحت المحاور التالية:

أ) المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر:

- توظيف برامج العروض التقديمية في تعليم دروس اللغة العربية.
- استخدام البرمجيات الخاصة بتعليم اللغة العربية.
- الاستعانة بالمواد الصوتية في تنمية المهارات الكتابية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توظيف الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية.
- إعداد أسئلة تقويمية لموضوعات اللغة العربية تعتمد على دمج كل من النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي.
- إعداد أسئلة تقويمية لموضوعات اللغة العربية تعتمد على المواد السمعية لقياس الأداء اللغوي.
- توظيف برنامج معالج النصوص (وورد) Word في تنمية المهارات الكتابية.
- توظيف متطلبات التعليم الإلكتروني في التدريس العلاجي لموضوعات اللغة العربية.
- استخدام البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة في التعليم الذاتي لموضوعات اللغة العربية.
- استخدام معاجم اللغة العربية الإلكترونية، وتوظيفها في اكتساب المهارات اللغوية.
- استخدام غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو في تنمية مهارات اللغة العربية.

ب) المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت:

- استخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية.
- الاستفادة من المعلومات المتصلة باللغة العربية من الشبكة النسيجية(web) وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية.
- الاستفادة من قواعد البيانات المختلفة والمتصلة بتعليم اللغة العربية عن طريق (التحميل، الحفظ، المناقشة).
- إرسال التكليفات الصفية الخاصة بمواد اللغة العربية عبر البريد الإلكتروني.
- استقبال التكليفات الصفية عبر البريد الإلكتروني.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية المنشورة على الشبكة مثل (الصور، المقاطع الصوتية، والمرئية وغير ذلك).
- تصميم عدد من الأنشطة المتعلقة بتعليم اللغة العربية على مواقع إلكترونية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة على موقع الشبكة.
- استخدام دروس اللغة العربية المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس موضوع معين.
- الاستعانة بمؤتمرات اللغة العربية الصوتية أو المرئية المتاحة عبر الإنترنت لتوضيح بعض المهارات اللغوية.
- استخدام الأنشطة العلاجية المتاحة عبر الإنترنت والمناسبة لمعالجة الضعف اللغوي.
- وضع عدد من الأسئلة السابرة لدروس اللغة العربية على شبكة الإنترنت للإجابة عنها.
- استخدام ملف الأداء الإلكتروني في تقويم الأداء اللغوي.
- القدرة على تصميم أنشطة لغوية كتابية على شبكة الإنترنت متصل بتعليم اللغة العربية والتدريب على ذلك.
- الاستفادة من المواقع الإلكتروني المتنوعة في حل الواجبات والتكليفات المنزلية المتعلقة بمقررات اللغة العربية.
- الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكتروني المختلفة مثل المجلات، والموسوعات الإلكتروني المتخصصة في اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية.
- توظيف العديد من المواقع التعليمية وقواعد البيانات الخاصة بتعليم اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية وتفعيل اكتساب مهاراتها.
- الاستفادة من المسابقات اللغوية المتنوعة المتاحة على شبكة الإنترنت لاكتساب المهارات اللغوية.

ج) المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية:

- تتبع أداء الطالبة وقياس مدى تقدمها في تعلم مقرر اللغة العربية الإلكتروني.
- تقديم المساعدة والإرشاد عند الحاجة.
- تنظيم الوقت لتقديم مقرر اللغة العربية الإلكتروني داخل الصف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تقسيم المادة العلمية إلى خطوات صغيرة هادفة.
- تزويد الطالبات بالمصادر الكافية التي تعزز تعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني من خلال الشبكة .
- التنويع في عرض محتوى مقرر اللغة العربية الإلكتروني بما يحقق مبدأ الفروق الفردية.
- توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في عرض مقرر اللغة العربية إلكترونياً.
- تقديم الحلول العلاجية لأخطاء الطالبة أثناء تعلم المهارات اللغوية من خلال المقرر الإلكتروني.
- تقديم المعلومات في مقرر اللغة العربية الإلكتروني بتسلسل وترتيب منطقي بما يتيح الإجابة عن تساؤل أو حل مشكلة ما.
- عرض نماذج لأسئلة وتدريبات مرتبطة بموضوع درس اللغة العربية الإلكتروني.

ثانياً : الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بالدراسة الحالية في محورين رئيسين، توضحها في الآتي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت تحديد كفايات معلمة اللغة العربية، ومهاراتها، وتقويمها:

بإطلاع الباحثة على الدراسات التي أُجريت في مجال كفايات اللغة العربية ، وجدت أن معظم الدراسات تناولت كفايات تعليم اللغة العربية ، ولم تتوفر دراسات عن كفايات التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية ، وهذه الدراسة تعتبر أول دراسة سوف تجرى في تحديد مستوى تمكن المعلمات من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية –في حدود علم الباحثة - وستعرض الباحثة ما تيسر لها من دراسات ذات صلة بالدراسة الحالية وهي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أجرى موسى وقاسم (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم الثلاث بمصر وبدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغت العينة مائة معلم من محافظة أسيوط في مصر، منهم أربعون معلماً بالمرحلة الابتدائية، وثلاثون معلماً بالمرحلة الإعدادية، وثلاثون معلماً بالمرحلة الثانوية. وكذا تم اختيار مائة معلم من دولة الإمارات العربية المتحدة في العين منهم أربعون معلماً بالمرحلة الابتدائية، وثلاثون بالمرحلة الإعدادية، وثلاثون بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدما بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء المعلمين الذكور بدولة الإمارات ومصر في المرحلة الابتدائية يعد ضعيفاً بالنسبة للإناث في كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. بينما يتفوق المعلمين الذكور على المعلمات الإناث بدولة الإمارات ومصر في كفايات التنفيذ والتخطيط في المراحل التعليمية الأخرى(الإعدادية والثانوية).

كما أجرى حيدر (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلي تقويم الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية ومعرفة مستوى الأداء لهذه الكفايات، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالباً من الطلاب المطبقين للتربية العملية موزعين على (١٤) مدرسة موزعة على محافظة ذمار في مدينة طنطا كما بلغ عدد المشرفين، والأساتذة، والأساتذة المساعدين على الطلاب المعلمين المطبقين للتربية العملية (١٩) أستاذاً، واستخلص الباحث من العينة الأساسية الاستمارات الصحيحة والمضبوطة وتوصل إلى جمع (٢٢٨) استمارة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في النسب المئوية للكفايات التدريسية الفرعية في كل مجال وبحسب أهمية الكفاية، وهناك كفايات حصلت على تقدير مقبول، وهي لا تمثل نسبة كبيرة، إلا أنها تعتبر من الكفايات المهمة والأساسية التي يجب أن يمتلكها ويتقنها الطلاب المعلمين، وهي الكفايات التدريسية الخاصة بمجال المظهر العام، والإعداد للدرس،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والقدرات العلمية، وطرق التدريس.كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في عملية الإعداد المهني بوجه عام، وعدم إكساب الطلاب المعلمين للكفايات اللازمة خلال مرحلة تأهيلهم وإعدادهم؛ مما أدى إلى ضعف مستوى الأداء للكفايات التدريسية عند مرحلة التطبيق العملي الميداني.

ومن الدراسات المحلية دراسة الثمالي (١٤٢٢هـ) التي هدفت إلى تحديد الصفات الشخصية والكفايات المهنية المطلوب توافرها لدى معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمنطقة مكة المكرمة، وقد شملت عينة الدراسة جميع مشرفي للغة العربية في منطقة مكة المكرمة (جدة، الطائف، العاصمة المقدسة)، والبالغ عددهم (٧١) مشرفاً تربوياً لتحديد درجة أهمية كل صفة من الصفات الشخصية، وكل كفاية من الكفايات المهنية المطلوب توافرها لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى تحديد الصفات (الجسمية، والعقلية، والخلقية، والنفسية، والاجتماعية) لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ثلاثين صفة، وتحديد الكفايات المهنية (المعارف، والمهارات، والاتجاهات) المطلوب توافرها لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ست وستين كفاية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي اللغة العربية في تحديدهم درجة أهمية الصفات الشخصية والكفايات المهنية تبعاً لسنوات الخبرة في العمل وتبعاً لمؤهلاتهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي اللغة العربية في تحديدهم درجة أهمية الصفات الشخصية والكفايات المهنية تبعاً للإدارة التعليمية التابعين لها.

ثم كانت دراسة وفاء حلواني (١٤٢٣هـ)التي هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، وقد شملت عينة الدراسة جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بالعاصمة المقدسة ؛ البالغ عددهن(٢٧) مشرفة ، وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس في طرق تدريس اللغة العربية في جامعة أم القرى وكلية التربية وكلية إعداد المعلمين بالعاصمة المقدسة ؛ البالغ عددهن(٦٨) عضواً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات الأقل أهمية بالنسبة للمشرفات التربويات هي كفايات التخصصية الصرفية بمتوسط حسابي (٢،٨٢) بينما الكفايات التربوية التخطيطية أقل أهمية بالنسبة للمتخصصين بمتوسط حسابي (٢،٩٧) وعلى المستوى الإجمالي لعينة الدراسة حاز محور الكفايات التخصصية النحوية على اهتمام بمتوسط حسابي (٢،٩٤) وانحراف معياري (٠،١٧٨) وهو أقل انحراف بين بقية الانحرافات وهذا يدل على زيادة التجانس في إجابات المشمولين في الدراسة. وأقل اهتمام كان من نصيب الكفايات التربوية التخطيطية بمتوسط حسابي (٢،٨٩) وانحراف معياري(٠،٢٨٦) هو الأكبر بين باقي المحاور ولكن الإجابات لجميع الحالات كانت مهمة بدرجة كبيرة لان جميع معدلاتها أكبر من (٢،٥) كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين متوسطي أراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية، والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في كفاية النحو وفي كفاية الصرف، وكذلك بالنسبة للكفايات التربوية في المجالات الثلاثة(التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم) عند مستوى دلالة أقل من (٠،٠١) لكل منها.

وعلى الصعيد العربي كانت دراسة عبد الدايم(١٤٢٥هـ) التي هدفت إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين؛ باستخدام المديولات، والتعرف على الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ومدى تمكنهم منها. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١) معلماً في مدارس محافظة غزة، وشمال غرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات، ومعرفة مدى إلمام المعلم بقائمة الكفايات، وتوصلت الدراسة إلى ضعف معلمي اللغة العربية في شتى المجالات.

وأما الشايع (١٤٢٦هـ) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت ، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) موجهاً ومعلماً للغة العربية، تم اختيارهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عشوائياً من مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق جميع أفراد العينة على أهمية الكفايات التدريسية، على الرغم من حصول الكفايات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي في التدريس على أقل النسب. ووجود ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الوظيفة في المجالات الخاصة بالكفايات الأكاديمية وكفايات التخطيط، وإعداد الدروس، وكفايات تنفيذ الدروس، وكفايات التقويم، وذلك لصالح الموجهين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الجنس. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الخبرة، وذلك فقط في مجال كفايات التقويم، ولصالح العينة أكثر خبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير المرحلة التعليمية، وذلك فقط في مجال الكفايات الأكاديمية، ولصالح المرحلة الثانوية.

ثم كانت دراسة علي(١٤٢٧هـ) التي هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن معلم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة طنطا من مهارات تحضير الدروس، وقد تألفت عينة الدراسة من بعض الدروس لمادة اللغة العربية بفنونها المختلفة لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات وكليات التربية وقام الباحث بجمع (٢٠) دفتر تحضير وتم اختيار (٤) دروس من كل دفتر طريقة عشوائية وبلغ عدد الدروس (٨٠) تحضيراً.منها (١٠) للنحو، و(٣٠) للقراءة والأناشيد، و(١٠) للتعبير، و(٢٠) للإملاء والخط، و(١٠) للكتابة.وهذه التحضيرات كانت من الصف الثاني، والثالث، والرابع، والخامس من التعليم الأساسي، وتم استبعاد الصف الأول لأن اللغة العربية فيه تعتمد على مهارات القراءة، والكتابة فقط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم بطاقة الملاحظة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور واضح في إعداد الدروس، وطريقة صياغة الأهداف، وهناك خلط واضح عند صياغة الأهداف، وعدم التفرقة بين الأهداف الوجدانية، والأهداف السلوكية، والأهداف المعرفية، والمهارية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما البكر، ووفاء العشيوى(١٤٢٨هـ) فقد هدفت دراستهما إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقد تألفت عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض يقدر عددهن بحوالي (٧٦٦) معلمة ينتمين إلى (٩) مراكز إشرافية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية المتعددة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدما الاستبانة وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء المعلمات لكفاية التخطيط متوسط، برغم وجود بعض كفايات الأداء التي تحتاج إلى تنمية، يليها كفايتي التنفيذ والتقويم بدرجة ضعيفة.

وأجرت فائزة صبغة (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (٣٥) معلمة من معلمات الصف السادس الابتدائي في العاصمة المقدسة، وقد استخدمت الباحثة النهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة كما قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة كأداة لإجراء الدراسة وقد أسفرت النتائج عن:

- تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات (فهم النص المقروء- صحة القراءة) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بدرجة عالية.
- تمكن معلمات اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية يعزى إلى (المؤهل الدراسي ــ سنوات الخدمة في التدريس ــ التخصص).

وأما دراسة صالحة القرني (١٤٣١هـ) فقد هدفت إلى تحديد أساليب تنمية المهارات النحوية، والوقوف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية التالية (قراءة الشواهد اللغوية وتفسيرها وتحليلها- مهارة الإعراب - مهارة تصويب الأخطاء-مهارة الاستنتاج-مهارة التطبيق) على عينة قوامها (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي بالعاصمة المقدسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما صممت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة لإجراء الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات (قراءة الشواهد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللغوية – تفسيرها – تحليلها - مهارة الإعراب - مهارة الاستنتاج - مهارة التطبيق) يقع في مستوى التمكن العالي.

- مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارة تصويب الأخطاء يقع في مستوى التمكن المتوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخدمة في التدريس عدا مهارة (تصويب الأخطاء) فإنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) وكانت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر في التدريس.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني:

أ) الدراسات التي تناولت واقع وأنماط ومستويات استخدام التعليم الإلكتروني:

تنوعت الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني، وقد شملت هذه الدراسات موضوعات متعددة ، كما طبقت على عينات من مناطق مختلفة ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرى يالين Yalin (١٤١٤هـ) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين في كليات مقاطعة اليجني (Allegheny) بولاية بنسلفانيا الامريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كليات المقاطعة و(٢٢٠) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم استبانه مكونه من (٤٩) كفاية تكنولوجية تعليمية موزعة على أربعة مجالات هي: مبادئ تصميم التعليم والمواد التعليمية، وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية المناسبة، والاتصال مع الجمهور، لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أجماع أعضاء هيئة التدريس والمعلمون على كفايات مبادئ التعليم، وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية، واتصال مع الجمهور، كأهم الكفايات التي يجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين.

أما كلاي Clay (١٤١٥هـ) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى معلم المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(١٤٩) معلماً تم إعدادهم في جامعه بيم دجـــي Bemidji فـــي الولايـــات المتحـــدة الأمريكية، و(٧٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واستخدم الباحـــث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم استبانه مكونه من (٣٣) كفايـــة تكنولوجية تعليمية مبنية وفقاً للمقاييس المطورة من قبل الجمعية الدوليـــة لاســـتخدام التكنولوجيا في التعليم لجمع البيانات، ودلت نتائج الدراسة على أن المعلمين لـــديهم كفايات تكنولوجية تعليمية أقل من توقعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثم كانت دراسة وايت White (١٤١٧هـــ) التي هدفت إلى تنميـــة وتطـــوير كفايات المعلمين التدريسية من خلال تدريبهم على إنتاج برمجيات متعددة الوســـائط، وتكونت عينة الدراسة من (٦) من المعلمين والمعلمات بإحدى المدارس الابتدائيـــة بكندا، واستخدام الباحث بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء المعلمين قبل البرنامج وبعـــده كما استخدم الاختبار التحصيلي لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجـــود تقدم ملحوظ في أداء أفراد العينة في بعض كفاياتهم التدريسية، وذلك طبقـــاً لنتـــائج الاختبار التحصيلي.

أما دراسة هاي ومارسيلينو High&Marcellino (١٤١٨هـــ) فقد هـــدفت دراستهما إلى قياس الخبرة الحاسوبية ومـــدى اســـتخدام الحاســـوب عنـــد أســـاتذة الرياضيات في مدارس المراحل العليا، وأعضاء الهيئـــات التدريـــسية فـــي أقـــسام الرياضيات في عدد من جامعات نيويورك. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلمًا و(٢٥) عضو هيئة تدريس جامعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدما الاستبانه وبطاقة الملاحظة لجمع اليانات، وتوصلت الدراســـة إلى أن (٦٠ %) من المعلمين و (٤٠ %) مـــن أعـــضاء الهيئـــة التدريـــسية لا يستخدمون الانترنت في التدريس على الإطلاق؛ على الرغم من أن جميع الكليـــات ومعظم مدارس المراحل العليا ترتبط بشبكة الانترنت. كما أكد أفراد الدراســـة أنـــه سيكون هناك مستقبلاً واعدًا واستخدامًا متزيدًا للانترنت في التعليم.

ثم أجرى رواند Rowand (١٤٢٠هـــ) دراسة هدفت إلى وصـــف واقـــع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسب الآلي والإنترنـــت، وكيفيـــة تـــوجيههم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لطلبتهم لاستخدام الحاسب الآلي، ومعرفة انطباعات المعلمين لدى استخدامهم الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذين تقل خبرتهم عن تسع سنوات كانوا أكثر استخدامًا للحاسب الآلي والإنترنت من أولئك الذين تزيد خبرتهم عن عشرين سنة، كما أن (٣٠ %) من أفراد العينة يستخدمون الحاسب الآلي والإنترنت كوسيلة في إدارة فصولهم، أو صنع مواد تعليمية، و(٣٤ %)لأمور إدارية.

كما أجرى كل من محمد، والشيخ، وعطية (١٤٢٥هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الهاشمية، وقد شملت العينة(٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي لتحقيق هدف الدراسة كما استخدموا الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات معوقات متغير الخبرة في مجال الإنترنت يعزى إلى أصحاب الخبرة القليلة بالإنترنت نتيجة لعدم معرفتهم بشبكة الإنترنت وإمكاناتها، وعدم ممارستهم لها زاد من درجة المعوقات خاصة وأن التعليم الإلكتروني يعتمد على الخبرة في الإنترنت التي يفتقرون لها.أما أصحاب الخبرة الكبيرة والمتوسطة فقد كانت درجة معوقات التعلم الإلكتروني لديهم أقل نتيجة خبرتهم ودرايتهم بشبكة الإنترنت.

ومن الدراسات المحلية في هذا المجال كانت دراسة الحازمي(١٤٢٦هـ) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، والصعوبات التي يواجهونها، ومدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب، وقد تألف مجتمع الدراسة من فئتين هما: أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عينتهم(٢٤٩) عضوًا، وطلاب التربية الميدانية، وبلغت عينتهم (٤٧٢) طالبًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى ووجود فروق ذات دلالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، وطلاب التربية الميدانية تعود إلى (الكلية، والتخصص، وامتلاك الحاسب الآلي).

وفي العام نفسه هدفت دراسة جاد(١٤٢٨هـ) إلى مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحة، وإعداد قائمة لهذه الكفايات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كليات وجامعات الباحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) في مدى تمكن الأعضاء لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما هناك فروق دالة إحصائياً في مدى تمكن الأعضاء لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لصالح الكلية العلمية. وقد ركزت هذه الدراسة على ما تركز عليه الدراسة الحالية من حيث تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وتختلف عنها في المرحلة الدراسية، والتخصص؛ حيث تركز الدراسة الحالية على معلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس التطوير وهذه الدراسة تركز على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة.

أما العمري (١٤٣٠هـ) فقد هدفت دراسته إلى تعرف كفايات التعليم الإلكتروني، ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، وقد شملت العينة مجتمع الدراسة؛ الذي تألف من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخواة التعليمية، وبلغ عددهم (٣٠٦) معلما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة؛ لصالح المعلمين الأحدث خدمة، وللدورات التدريبية في الحاسب الآلي والشبكات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب) الدراسات التي تناولت واقع وأنماط ومستويات استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية:

تنوعت الدراسات التي تناولت بعض أنماط التعليم الإلكتروني في الإلكتروني تعليم اللغة العربية، وقد شملت هذه الدراسات موضوعات متعددة، كما طبقت على عدة فروع في اللغة العربية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرى دويدي دراسة (١٤٢٤هـ) هدفت إلى استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، وتمثلت عينة البحث العشوائية في (٥٩) تلميذاً تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، تم استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى وبلغ عدد أفرادها (١٩) تلميذاً، واستخدم برنامج حاسب آلي تعليمي إضافة لألعاب الحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية وبلغ عدد أفرادها (٢٠) تلميذاً، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة وبلغ عدد أفرادها (٢٠) تلميذاً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة نتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المجموعات الثلاث، بينما أسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي على حده (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وكذلك في تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت ألعاب الحاسب الآلي التعليمية كطريقة للتدريس.

أما المخزومي فقد هدفت دراسة التي أجراها في (١٤٢٥هـ) إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب كطريقة تدريس في إكساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (الأدبي) في الأردن، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي؛ ويرجع ذلك إلى فاعلية استخدام الحاسوب كطريقة تدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إحصائياً بين متوسط درجات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية في كل مستوى من مستويات التحصيل (المتفوقات، المتوسطات، الضعيفات)، وهذا يدلل على أن طريقة التدريس باستخدام الحاسوب صالحة للاستخدام مع جميع المستويات التحصيلية، ولها فاعلية في زيادة التحصيل.

كما أجرى حمادنة وسليمان(١٤٢٧هـ) دراسته هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبه الصف الأول الثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً وطالبه من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدما الاختبار للتوصل إلى نتائج الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علامات الطلبة على أداء التعبير الكتابي، ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وفي نفس العام أجرى العفيصان دراسة (١٤٢٧هـ) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في التدريس ومدى تحصيل طب الصف الثاني الثانوي في مادة النحو، وتألفت عينة الدراسة من (١٣٨) طالباً موزعين على فصلين تم اختيارهم بطريقة قصديه لان الباحث يعمل في هذه المدرسة مما يسهل عليه تطبيق التجربة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة النحو بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة عند مستوى التذكر، والفهم. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة النحو بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، في متوسط تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة النحو بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في مجمل اختبار التحصيلي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما دراسة صلاح(١٤٢٨هـ) فقد استهدفت قياس فاعلية البرنامج القائم على استخدام نظام الويدز (WIDS) والتعليم المصغر في تنمية كفايات تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية " شعبة اللغة العربية" بدولة الكويت؛ وبلغت العينة(٧٠) طالباً قسمهم الباحث إلى مجموعتين متكافئتين؛ إحداهما تجريبية قوامها (٣٥) طالباً، والأخرى ضابطة بنفس العدد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم بطاقة الملاحظة لقياس الجانبين المهاري والوجداني في كفايات تعليم اللغة العربية والاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كفايات تعليم اللغة العربية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المجالات الثلاثة للكفايات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، ويرجع التحسن الذي طرأ على الطلاب المعلمين في الجانب المعرفي إلى استخدام نظام الويدز الذي يحدد الكفايات التدريسية ويسعى إلى تنميتها، أما التحسن في الجانب المهاري فقد يرجع إلى استخدام أسلوب التعليم المصغر الذي يودي إلى تنمية الكفايات لدى الطلبة، ويرجع التحسن في الجانب الوجداني إلى المناقشات التي أجريت حول أهمية اللغة العربية. كما أنها أثبتت فاعلية البرنامج الذي أعدته في تنمية كفايات تعليم اللغة العربية في الجانب المعرفي، والمهاري، والوجداني.

وأجرى لافي (١٤٢٨هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذ من الصف الرابع الابتدائي من منطقة الإحساء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار للتوصل إلى نتائج الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية؛ لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يشير إلى كفاءة التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية، والاتجاهات نحو اللغة العربية لدى مجموعة البحث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثم أجرى المخزومي دراسة (١٤٢٨هـ) هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في التدريس بالمقارنة بالطريقة المعتادة التحصيل الآني والمؤجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض بمدينة الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً وطالبة منهم (١١٠) طالبة، و(١٠٠) طالباً موزعين في (٨) شعب تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من (٤) مدارس محافظة اربد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التحصيل الآني والمؤجل لطلبة المجموعة التي درست باستخدام برمجية تعليمية محوسبة، وتحصيل طلبة المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أو بين الإناث في المجموعتين، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، وهذا يعني أن طريقة التدريس باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، لا يفضل استخدامها لجنس دون آخر بل يمكن استخدامها لكلا الجنسين.

أما العويدي والحادر (١٤٣٠هـ) فقد هدفت دراستهما إلى الكشف عن أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلا وطفلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاختبار لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين في الأداء على الاستعداد القرائي ككل وعلى كل مهارة من مهارات استعداد القرائي؛ لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الحاسب في تعليم القراءة، وإعداد دورات للمعلمين عن استخدام الحاسوب.

وأجرت هناء أبودية (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى(الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، وتكونت عينة الدراسة (١٩) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية والمسجلات للتدريب ميداني، اتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بناء البرنامج المحوسب، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة، والتي تحتوي على (١٦) فقرة موزعة على ثلاث مهارات، وهي على الترتيب: مهارة التمهيد، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارة الغلق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مهارة التمهيد، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارة الغلق قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت كفايات معلمة اللغة العربية جميعها على ضعف معلمات اللغة العربية في بعض الكفايات التدريسية التي تحتاجها والتي من أهمها (الإعداد ، والتنفيذ ، والتقويم ، واستخدام الحاسب في التدريس)، كما اتفقت بعض الدراسات والتي تناولت مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية والمهارات النحوية ومهارات النحو الوظيفي وتقويم الأداء، والتي أشارت إلى انخفاض مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في أساليب تنمية المهارات المستخدمة في تعليم اللغة العربية.
- تباينت الدراسات السابقة في تحديد الأسباب التي أدت إلى ضعف المعلمات في الكفايات التكنولوجية؛ وترجع معظم الأسباب إلى القصور في إعدادهن، وإلى المؤهل الدراسي، والخبرة، ومدى الإلمام بالحاسب الآلي، والى الدورات التدريبية؛ الأمر الذي ألقى الضوء على المتغيرات المصاحبة للدراسة الحالية .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مباحث الإطار النظري، وتجميعها وإثرائها، وفي بناء قائمة كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية.
- لا توجد دراسات محلية – في حدود علم الباحثة- تناولت مستوى تمكن المعلمات من كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمة اللغة العربية مما قد يضيف أساليب وخطط جديدة من شأنها رفع كفاءة معلمي اللغة العربية وطرق تدريسها وتقويمها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي؛ كدراسة صالحة القرني (١٤٣١هـ)، ودراسة فائزة صبغة (١٤٣٠هـ)، ودراسة العمري (١٤٣٠هـ)، ودراسة الشمري (١٤٢٨هـ)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ودراسة جاد(١٤٢٨هـ)، ودراسة النفيسة (١٤٢٧هـ)، ودراسة الشايع (١٤٢٦هـ). واختلفت منهجية الدراسة الحالية عن منهجية بعض هذه الدراسات، مثل دراسة العويدي (١٤٣٠هـ)، وصلاح (١٤٢٨هـ) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة؛ حيث استخدمت بعض هذه الدراسات الاستبانة بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة، كدراسة البكر والعشيوى (١٤٢٨هـ) ودراسة عبد الدايم (١٤٢٥هـ) بينما اتفقت هذه الدراسة مع كل من صالحة القرني (١٤٣١هـ)، وفائزة صبغة (١٤٣٠هـ) في استخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات.
- انطلقت الدراسة من توصيات بعض تلك الدراسة السابقة ، مثل دراستي المخزومي (١٤٢٥هـ ، ١٤٢٨هـ)، ودراسة العفيصان دراسة (١٤٢٧هـ)، ودراسة حمادنة وسليمان (١٤٢٧هـ)، ودراسة صلاح (١٤٢٨هـ)، ودراسة جاد(١٤٢٨هـ)، ودراسة هناء أبودية (١٤٣٠هـ) ، ودراسة العويدي والحادر (١٤٣٠هـ)، ودراسة العمري (١٤٣٠هـ).

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين مستويات تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة في التدريس ؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين مستويات تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى الحصول على دورات تدريبية في الحاسب والإنترنت ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والخطوات التي مرت بها عملية بناء أداة الدراسة وتطبيقها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات؛ من حيث تصميم الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وصولاً إلى النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ كونه المنهج الأنسب لها؛ حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، وكما ذكر عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) " من أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" ص ١٩١.

مجتمع الدراسة:

ذكر عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) " أن مجتمع البحث يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" ص ٩٩.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية في المدارس المطورة في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة لعام (١٤٣١هـ : ١٤٣٢هـ)، والبالغ عددهن (٢٤) معلمة، وهن ينتمين إلى (١٠) مدارس داخل مكة المكرمة،(٨) مدارس حكومية و(٢) مدرستين أهليتين، وذلك وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة (ملحق رقم ١، ص١٣٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عينة الدراسة:

العينة كما يعرفها عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) بأنها" جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي." ص ١٠٠.

وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قصديه من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التطوير بمدينة مكة المكرمة وهي (الثانوية الأولى، والثانية، والتاسعة عشر، والرابعة والعشرون، والسادسة والعشرون، والثلاثون، والثالثة والثلاثون،والخامسة والثلاثون، والفضل الأهلية، ودوحة العلم). والعينة القصدية كما عرفها عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) هي" العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً لتحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها" ص١٠٦.

وعليه أصبح الحجم الفعلي للعينة (٢٤) معلمة، (٢١) معلمة ينتمين إلى المدارس الحكومية، و(٣) معلمات ينتمين إلى المدارس الأهلية.

أداة الدارسة:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى تحديد مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية أثناء تنفيذ دروس اللغة العربية؛ لذلك فقد تم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة؛ إذ تعد أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً لمثل هذا النوع من الدراسات.

خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة:

تم تصميم بطاقة الملاحظة في ضوء خطوات رئيسة؛ وذلك لإخراجها بصورة علمية تحقق الهدف المنشود منها، وهي كالتالي:

١) مراجعة الأدبيات المتصلة بالتعليم الإلكتروني، والدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية، كدراسة العمري (١٤٣٠هـ)، للخلوص بقائمة مبدئية بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢) وضع قائمة مبدئية بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

٣) عرض القائمة على مشرفة الدراسة، وعدلت في ضوء ملاحظاتها؛ تمهيداً لعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيمها، ومن ثم قياس صدقها.

صدق الأداة:

لقياس صدق بطاقة الملاحظة في هذه الدراسة اتبعت الباحثة أسلوبين هما على النحو التالي:

أولاً: الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من المختصين في اللغة العربية وتعليمها، وبعض المشرفين والمشرفات التربويات المتميزين، كما تم عرض الأداة في صورتها الأولية (ملحق رقم ٢، ص١٣٦) على عدد من المختصين في اللغة العربية و تقنيات التعليم، وبذلك بلغ عدد المحكمين (٣٠) محكماً من أساتذة عدة جامعات عربية ومحلية (ملحق رقم٣ ، ص١٤٣)، وتم الطلب منهم دراسة الأداة وإبداء أرائهم فيها من حيث: وضوح الصياغة، مدى مناسبتها، وإمكانية قياسها، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية ، أو أية ملحوظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً.

كما تم الطلب منهم الحُكم على صلاحية سلم الإجابة الرباعي (مقياس التدرج) الذي وضعته الباحثة للحكم على مستوى تمكن المعلمات والمتمثل في: (متمكنة بدرجة عالية، متمكنة بدرجة متوسطة، متمكنة بدرجة ضعيفة، غير متمكنة).

وقد أبدى المحكمون تجاوباً مشكوراً مع الباحثة، وقدموا ملحوظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وقد تمثلت ملحوظاتهم فيما يلي:

١) رأى بعض المحكمين حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها، فتم حذف (٧) عبارات وهي على النحو التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ) من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر تم حذف العبارات التالية:

- توفير أنشطة علاجية لبعض موضوعات اللغة العربية محملة على أقراص مدمجة بغرض معالجة أخطاء التعلم.
- إعطاء الطالبات معلومات قصيرة وأمثلة توضيحية لبعض موضوعات اللغة العربية على شاشة الكمبيوتر أو شاشة عرض خارجية.
- توفير المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية ونقلها بشكل رقمي Digital.

ب) من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت تم حذف العبارات التالية:

- تحميل ملفات خاصة بتعليم دروس في اللغة العربية وحفظها من خدمة الانترنت.
- تصمم أنشطة بالكمبيوتر مرتبطة بتعليم اللغة العربية والتي تتطلب مشاركة الطالبات وتوزيعهن في مجموعات عمل.
- ربط قواعد البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية من خلال الشبكة بالموضوعات ذات الصلة بالدرس وعرضها للنقاش.

ج) من المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية تم حذف العبارات التالية:

- تحديد أنشطة تقويمية لتعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني تشجع على التفاعل بين الطالبات.

٢) تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات بطاقة الملاحظة المبدئية حسب رؤية مجموعة من المحكمين المختصين.

وقد بلغ العدد النهائي لعبارات بطاقة الملاحظة بعد التعديلات (٣٩) عبارة، وعدد المحاور التي تتضمنها البطاقة ثلاثة محاور هي: المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر، المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت، والمهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية. وبهذا تكون الباحثة قد توصلت إلى صدق الأداة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الظاهري ، ممثلةً في صورتها النهائية (ملحق رقم ٤ ، ص١٤٦)، مستخدمةً مقياس التدرج الرباعي(متمكنة بدرجة عالية، متمكنة بدرجة متوسطة، متمكنة بدرجة ضعيفة، غير متمكنة).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة:

لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وهو عبارة عن العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من معلمات اللغة العربية، بلغ عددهن أربع معلمات، تم اختيارهن بطريقة عشوائية. والجداول من (٢) إلى (٤) توضح نتائج الاتساق الداخلي.

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٢٨
٢	٠,٣٧
٣	٠,٢٦
٤	٠,٦٨
٥	٠,٦٧
٦	٠,٢٦
٧	٠,٣٢
٨	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
٩	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
١٠	٠,٧٦
١١	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية (بعد حذف درجة العبارة) كانت متوسطة إلى مرتفعة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٦) إلى (٠,٧٦) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٤
٢	٠,٦٥
٣	٠,٥٣
٤	٠,٦٧
٥	٠,٦٧
٦	٠,٦٤
٧	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
٨	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
٩	٠,٧٨
١٠	٠,٤٥
١١	٠,٥٤
١٢	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
١٣	٠,٣٥
١٤	لم تتمكن الباحثة من حساب معامل الارتباط .
١٥	٠,٦٠
١٦	٠,٧٣
١٧	٠,٧٨
١٨	٠,٥٨

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية (بعد حذف درجة العبارة) كانت متوسطة إلى مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٥) إلى (٠,٧٨) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩
٢	٠,٥٨
٣	٠,٧٨
٤	٠,٥٣
٥	٠,٧٠
٦	٠,٧٦
٧	٠,٧٥
٨	٠,٤٢
٩	٠,٥٣
١٠	٠,٧٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية (بعد حذف درجة العبارة) كانت متوسطة إلى مرتفعة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٩) إلى (٠,٧٨) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية، وبالتالي توصلت الباحثة إلى قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية من (٣٩) مهارة في ثلاث محاور(ملحق رقم، ٤، ص ١٤٦).

ثبات الملاحظة:

بعد الوصول إلى قائمة كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والتي شملت (٣٩) مهارة في ثلاث محاور(ملحق رقم، ٤، ص ١٤٦)، تم إدراج تلك القائمة في بطاقة ملاحظة، لتطبيقها على عينة الدراسة؛

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لتحديد تمكنهن منها، وقد حرصت الباحثة على تحقيق موضوعية الملاحظة؛ من خلال الاستعانة بإحدى المتخصصات من المشرفات التربويات، حيث تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية (الأربع معلمات) من قبل الباحثة والمشرفة في آن واحد، وذلك بعد أن تم توضيح أسس وآلية الملاحظة للمشرفة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط (كندال) بين ملاحظة المشرفة وملاحظة الباحثة، والجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بيم ملاحظة المشرفة وملاحظة الباحثة.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين ملاحظة (الباحثة) وملاحظة (المشرفة)

على مستوى عبارات بطاقة الملاحظة

معامل الارتباط كندال	٠,٨٨	دالة

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاحظة المشرفة وملاحظة الباحثة مما يدل على موضوعية ملاحظة الباحثة.

ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة):

ومن خلال نتائج تطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، استطلاعياً تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة؛ باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (٦) يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٦)

ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة

المحـــــــــــاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر	٨	٠,٧٢
المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الانترنت	١٤	٠,٩١
المهـــارات المتعلقـــة بكفايـــة إدارة المقـــررات الإلكترونية	١٠	٠,٨٨

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (٦) ارتفاع معاملات ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي لمحور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الكمبيوتر (٠,٧٢) و بلغ معامل الثبات الكلي لمحور المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الإنترنت (٠,٩١) وبلغ معامل الثبات الكلي لمحور المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية (٠,٨٨) وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة):

لتطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١) الحصول على موافقة المشرفة على تطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة).

٢) الحصول على إذن بتسهيل مهمة الباحثة من قبل عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى بتطبيق الأداة(بطاقة الملاحظة) على عينة الدراسة (ملحق رقم ٥، ص١٥١).

٣) الحصول على إذن بتسهيل مهمة الباحثة من قبل مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي بتعليم البنات بمكة المكرمة. (ملحق رقم ٦، ١٥٣).

٤) بدأت الباحثة في الأسبوع السادس من منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ) بتطبيق الأداة (بطاقة الملاحظة) على العينة الاستطلاعية.

٥) بدأت الباحثة في تطبيق الأداة (بطاقة الملاحظة) على عينة الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣١هـ/ ١٤٣٢هـ) في عشر مدارس ثانوية للبنات وذلك عن طريق الخطوات التالية:

أ) قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة الدراسة في الأسبوع الثامن من العام الدراسي (١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ). وكانت الباحثة تجري ثلاث أو أربع ملاحظات في اليوم الواحد، بواقع ملاحظتين لكل معلمة في أيام متفرقة؛ لاستكمال بيانات بطاقة الملاحظة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب) حرصت الباحثة على إجراء الملاحظة على معلمات اللغة العربية في الحصص (الأولى، والثانية، والثالثة) فقط من الدوام المدرسي.

ج) عند التطبيق حرصت الباحثة على الالتقاء بالمعلمة لشرح الهدف من الملاحظة؛ حتى لا تشعر المعلمة بأنها في حالة تقييم فتغير من أساليبها، حيث تمت زيارة المعلمة في حصتين كاملتين لمتابعة جميع الإجراءات.

د) انتهت الباحثة من تطبيق الأداة في الأسبوع الرابع عشر من للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣١هـ /١٤٣٢هـ).

٦) استخدمت الباحثة المقياس الرباعي المتدرج (متمكنة بدرجة عالية، متمكنة بدرجة متوسطة، ضعيفة التمكن، غير متمكنة)، لقياس مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية وذلك في ضوء ما يلي:

يقصد بكل تقدير من التقديرات السابقة ما يلي:

- متمكنة بدرجة عالية: ويعني أداء معلمة اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني بشكل واضح، وظاهر ودائم في المواقف المناسبة لطبيعة الكفاية أثناء تقديم دروس اللغة العربية.
- متمكنة بدرجة متوسطة: ويعني أداء معلمة اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني بدرجة أقل وضوحاً أثناء تقديم دروس اللغة العربية.
- ضعيفة في التمكن: ويعني أداء معلمة اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني يظهر بدرجة قليلة جداً في المواقف المناسبة لطبيعة الكفاية أثناء تقديم دروس اللغة العربية.
- غير متمكنة: وتعني أن أساليب كفايات التعليم الإلكتروني لا تظهر أبداً في أداء معلمة اللغة العربية.

٧) بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة تم جمع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها إحصائيا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وذلك لتحليل البيانات التي جمعت من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، بعد استشارة مختص في الإحصاء بوحدة الاستشارات الإحصائية بجامعة أم القرى، ملحق رقم (٧ ص١٥٥) وقد اُستخدمت الأساليب التالية:

- النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط كندال، معامل الثبات ألفا كرونباخ، اختبار تحليل التباين ليفينز (Levens)، واختبار (ت) (T-Test). لتحقيق أهداف الدراسة، كما قامت الباحثة بحساب متوسطات استجابات المعلمات، وقد اعتمدت الباحثة أن المعلمة تمكنت من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بدرجة:
- عالية: إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح من (٣,٢٥-٤)
- متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح فيما بين (أقل من ٣,٢٥-٢,٥٠)
- ضعيفة: إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح فيما بين (أقل من ٢,٥٠-١,٧٥)
- غير متمكنة: إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من ١,٧٥)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة

وتوصياتها ومقترحاتها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها، كما قدمت عدداً من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، واقترحت عدداً من البحوث التربوية التي تأمل أن تسهم مع الدراسة الحالية في تطوير تعليم اللغة العربية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: ملخص الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- حددت الدراسة (٣٩) مهارة من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية، موزعة على ثلاثة محاور هي:

أ) المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الكمبيوتر عددها (١١) كفاية.

ب) المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الإنترنت وعددها (١٨) كفاية.

ج) المهارات المتعلقة بكفايات إدارة المقررات الإلكترونية وعددها (١٠) كفايات.(ملحق رقم ٤ ، ص١٥١)

٢- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الكمبيوتر كان بدرجة ضعيفة؛ بمتوسط حسابي قيمته (١,٧)، وأهمية نسبية مقدارها (٤٣,٦٦%).

٣- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المهارات المتعلقة بكفايات استخدام الإنترنت كان بدرجة ضعيفة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢,١٠)، وأهمية نسبية مقدارها (٥٢,٥٦%) .

٤- إن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المهارات المتعلقة بكفايات إدارة المقررات الإلكترونية كان بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٣,١٦)، وأهمية نسبية مقدارها (٧٩,٠٥%) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستويات تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة.

٦- توجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر، والكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١- تركيز مراكز تدريب المعلمين على التعاون مع المعاهد الأهلية المتخصصة والمعتمدة في علوم الحاسب لإقامة دورات تدريبية في الحاسب والشبكات للمعلمين، وإقامة دورات متخصصة لإكساب المعلمين مهارات أساسية لتصميم الدروس والأنشطة إلكترونياً، يشرف عليها المختصين في مراكز التقنيات التربوية.

٢- ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بحضور هذه الدورات، واستخدامهم للأجهزة المتوافرة بمدارسهم في تنفيذ الدروس والأنشطة.

٣- عقد لقاءات تربوية بين المتخصصين في مجال التقنية وبين المعلمين؛ لمناقشة أهم المشكلات التي تواجههم عند تطبيق التعليم الإلكتروني والقضايا الموجودة بالميدان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً : مقترحات الدراسة:

نظراً لأهمية البحث التربوي، حيث أنه المنطلق الأساسي لعمليات التطوير العلمي التربوي، فان الباحثة تقترح ما يلي:

١- إقامة دورات تدريبية تثقيفية، حول مجال التعليم الإلكتروني ومتطلباته، والأدوار الجديدة التي ينبغي لمعلمي اللغة العربية القيام بها وفق أنماطه والياته.

٢- تقديم محاضرات وندوات وورش عمل تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية عن التعليم الإلكتروني وكيفية تطبيقه، حتى تسهم في تطوير أداء معلم اللغة العربية وزيادة حصيلته المعرفية ورفع مستوي أدائه الوظيفي.

٣- إجراء دراسة مشابهه لهذه الدراسة على المعلمين.

٤- إجراء دراسة مشابهه لهذه الدراسة على المشرفين، والمشرفات، والمعلمين، والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة، وعلى أعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات، والكليات في جميع مناطق المملكة العربية السعودية مثل(مستوى تمكن معلم اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمه في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة).

٥- إعداد برنامج قائم على كفايات التعليم الإلكتروني؛ التي حددتها الدراسة الحالية لتدريب معلمي ومشرفي اللغة العربية في المدارس على استخدامه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القران الكريم
- السنة النبوية المطهرة
- ابن منظور، جمال الدين الأنصاري(١٤٢٤هـ) **معجم لسان العرب**، القاهرة: دار الحديث.
- الجوهري، إسماعيل بن حمادي (١٤٣٠هـ) : **معجم الصحاح** ، دار الحديث ، القاهرة.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (١٤٢٤هـ) **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع العربية:

- الاتحاد الدولي واليونسكو (١٩٩٧ م)"الإنترنت في التعليم "، ورقة عمل مقدمة إلى- **ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات**، تونس الفترة من ٤-٧ مايو .
- أخرس، نائل محمد عبد الرحمن، والشيخ، تاج السر عبد الله (١٤٢٦هـ)**علم النفس النمو**، الطبعة الأولى، الرياض مكتبة الرشد.
- استيتية، دلال ملحس، وسرحان، عمر موسى(١٤٢٨هـ)**تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ---------- (١٤٢٩هـ)**التجديدات التربوية**، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الأسطل، إبراهيم حامد؛ والخالدي، فريال يونس(١٤٢٥هـ) **مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل**، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- إسماعيل، الغريب زاهر(١٤٣٠هـ)**التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- أبودية، هناء خميس شحادة (١٤٣٠هـ)برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بسندي، خالد (١٤٣٠هـ) مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، **المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها**، المجلد الخامس، العدد الأول ص ص ١١٠-١٥٥.
- بسيوني، عبد الحميد(١٤٢٨هـ) **التعليم الالكتروني والتعليم الجوال**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- البكر،فهد عبد الكريم، والعشيوي، وفاء محمد، (١٤٢٨هـ) مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** -مصر، العدد الثالث والثلاثون بعد المائة، ص ص ١١٦ – ١٤٨.
- البكر، فوزية بكر (١٤٠٨هـ)**المرأة السعودية والتعليم: بحث في التطور التاريخي لتعليم المرأة السعودية عبر المراحل الدراسية المختلفة**، الطبعة الأولى، الرياض، الدائرة للإعلام والنشر والتوثيق.
- التودري، عوض حسين محمد، وداوود، وديع مكسيموس (١٤٢٧هـ) **المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.
- الثمالي، عبد الكريم بن درويش بن نويفع (١٤٢٢هـ) :تحديد الصفات الشخصية والكفايات المهنية المطلوب توافرها لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمنطقة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- جاد، منى محمد محمود (١٤٢٨هـ) : مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الالكتروني في جامعة الباحة، **تكنولوجيا التعليم** -مصر، المجلد السابع عشر، الكتاب الثاني، ص ص ٨٧ – ١١٠.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام(١٤٢١هـ)**الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ---------- (١٤٢٠هـ) **التعليم الذاتي بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة**، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار المناهج.
- الجرف، ريما بنت سعد، (١٤٢٢هـ / أ) المقرر الالكتروني" **المؤتمر العلمي الثالث عشر**، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. مج١.جامعة عين شمس.٢٠٠١م.ص ص١٩٣-٢١٠.
- ---------- (١٤٢٢هـ / ب) متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر**" مناهج التعليم والثروة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠١م، مصر، جامعة عين شمس.ص ص ١٥٧-١٧٠.
- الجماعي، عبد الوهاب أحمد(١٤٣١هـ) **كفايات تكوين المعلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية – أنموذجاً** - ، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- جمل، محمد جهاد، والراميتي، فواز فتح الله (١٤٢٧هـ)**مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة**، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين، دار الكتاب الجامعي.
- جويلي، مها عبد القادر (١٤٢٢هـ).**دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الحازمي ، البراق أحمد (١٤٢٦هـ): واقع استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- الحربي، محمد صنعت (١٤٢٧هـ) مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (١٤٢٤هـ) **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " الجذور التاريخية لنظام التعليم الأسس، الأهداف، وبعض وسائل تحقيقها، والاتجاهات، و نماذج من المنجزات**"، الطبعة الخامسة عشرة، الرياض، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.(د.ن)

- الحلاق، علي سامي(١٤٣١هـ)**المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**، الطبعة الأولى، طرابلس، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.

- الحلفاوي، وليد(١٤٢٧هـ)**مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، الطبعة الاولى، عمان، دار الفكر.

- حلواني، وفاء هاشم محمد (١٤٢٣هـ) دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية.

- حمدانة، أديب ذياب؛ وسليمان، مرجي محمد (١٤٢٧هـ): أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبه الصف الأول الثانوي في الأردن ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** -البحرين، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ص ١٤٥ -١٦٨.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- حيدر، أحمد سيف (١٤٢١هـ): تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهه نظر مشرفيهم، **مجلة البحوث والدراسات التربوية**، العدد الخامس عشر، اليمن ، ص ص ٥٣-٧٦.
- الخان، بدر (١٤٢٦هـ) **استيراتيجيات التعلم الإلكتروني**، شعاع للنشر والعلوم، حلب.
- الخزندار، نائلة مهدي حسن (١٤٢٨هـ) **تكنولوجيا الحاسوب في التعليم**، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.
- الخطيب، محمد إبراهيم (١٤٣٠هـ) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الخليفة، حسن جعفر(١٤٢٥هـ)**فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي، متوسط، ثانوي**، الطبعة الرابعة، الرياض، مكتبة الرشد.
- درويش، إيهاب(١٤٢٩هـ) **التعليم الالكتروني فلسفته- مميزاته- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- راشد، حازم محمود (١٤٢٤هـ) فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائي اللغة، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والعشرون،ص ص ١٧١.
- راشد، علي (١٤٢٣هـ) **خصائص المعلم العصري وأدواره، الإشراف عليه، وتدريبه**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الراضي، أحمد علي (١٤٣١هـ) **التعليم الالكتروني**،الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الزهراني، مرضي غرم الله (١٤٢٨هـ) المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه، وأسسه، ومطالبه، وتطبيقاته، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية**، المنعقد في رحاب الجامعة الإسلامية بماليزيا في الفترة مابين ١٨-٢٠ / ذو القعدة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٨-٣٠/ نوفمبر ٢٠٠٧م.

- زيتون، حسن حسين، (١٤٢٦هـ)**رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني –المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**. الرياض، الدار الصولتية للتربية .

- الزيد، عبد الله محمد (١٤١١هـ) **التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف**، الطبعة الرابعة، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع.

- زين الدين، محمد محمود(١٤٢٨هـ)**كفايات التعليم الالكتروني**، الطبعة الأولى، جده، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

- سالم، أحمد(١٤٢٥هـ) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ، الطبعة الأولى، الرياض ، مكتبة الرشد.

- السفياني، مها عمر عامر(١٤٢٩هـ) أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ، مكة المكرمة .

- السلمي، عبد العالي هلال سعدون(١٤٣٠هـ) أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- السنبل، عبد العزيز بن عبد الله؛ والخطيب، محمد شحات؛ ومتولي، مصطفى محمد؛ وعبد الجواد، نور الدين محمد (١٤١٣هـ) **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الطبعة الرابعة، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

- الشايع، سعود(١٤٢٦هـ) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية** -جامعة طنطا- مصر، العدد الثالث والثلاثون، ص ص ٣٨٤ – ٤١٨.

- شحاته، حسن (١٤١٦هـ) رؤية جديدة لتكوين معلم اللغة العربية، **بحث منشور في المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته**، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية (٤) القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ص ص ١٦- ٢٦.

- ------- (١٤٣١هـ) **التعليم الالكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة في التعليم**، الطبعة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة.

- الشمري، فواز بن هزاع بن نداء(١٤٢٨هـ)أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- صبري، ماهر إسماعيل؛ وآخرون (١٤٣٠هـ) **من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم** " **الجزء الثاني** " ، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.

- صبغة، فائزة بنت أحمد علي (١٤٣٠هـ)مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- صلاح، سمير يونس أحمد(١٤٢٨هـ) فاعلية استخدام نظام الويدز(WIDS) والتعليم المصغر في تنمية كفايات تعليم اللغة العربية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، (١٤٢٩هـ)، ص ص ٧٩٧ – ٨٣٦.
- طعيمة، رشدي أحمد(١٤٢٠هـ): **المعلم كفاياته ، إعداده ، تدريبه** ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- الظهار، نجاح أحمد عبد الكريم(١٤٢٤هـ)**تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية وازدهارها في عهد الملك فهد**، الطبعة الأولى، جدة، دار المحمدي للنشر والتوزيع.
- العامري، عبد الله (١٤٢٩هـ)**المعلم الناجح**، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الحي، رمزي أحمد(١٤٢٦هـ) **التعليم العالي الالكتروني محدداته ووسائطه**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ---------- (١٤٢٧هـ) **نحو مجتمع الكتروني**، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الدايم، خالد محمد (١٤٢٥هـ) برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام المديولات، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (١٤٢٨هـ) **التعليم الكتروني الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار الفكر.
- عبد الله، قاسم عبد الله (١٤٢٨هـ) الكفايات التدريسية للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة عدن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، **مجلة**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسات والبحوث والتربوية، العدد الثاني والعشرون، الـــيمن، ص ص ١٧٣ – ٢٠٨.

- عبيد، جمانة محمد (١٤٢٦ هـــ) **المعلم إعداده، تدريبه، كفاياته**، الطبعـــة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق كايد(١٤٢٦هـــ) **البحـــث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه**، الرياض،دار أسامة.
- عرفان، خالد محمود محمد(١٤٢٨هـــ)**مناهج المدرسة الابتدائية**، الطبعـــة الأولي، الرياض، مكتبة الرشد.
- ---------- (١٤٢٩هـــ/ أ)**طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- ----------(١٤٢٩هـــ/ ب) **أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض.
- عزمي، نبيل جاد (١٤٢٧هـــ) كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية فـــي نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، **المؤتمر الدولي للتعليم عن بعـــد**، مسقط، سلطنة عمان، ٢٧- ٢٩ مارس.
- عطار، عبد الله بن إسحاق (١٤٢٦هـــ) التعلـــيم الإلكترونـــي مفهومـــه، وأهدافه، واقع تطبيقه، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر** " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة" ، الجمعيـــة المـــصرية لتكنولوجيـــا التعليم، سلسة دراسات وبحوث محكمـــة، عـــدد خـــاص لعـــام ٢٠٠٥م / ١٤٢٦هـــ.
- العطروزي،محمد نبيل(١٤٢٢هـــ)"إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، **المؤتمر العلمي الثالث عـــشر**، منـــاهج التعلـــيم والثـــورة المعرفيـــة والتكنولوجيـــة المعاصـــرة.جامعـــة عـــين شمس.٢٠٠١م. ص ص٥-١٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عطية، محسن علي(١٤٢٧هـ) **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العفيصان، خالد بن إبراهيم (١٤٢٧هـ) أثر تدريس مقرر النحو باستخدام الحاسب الآلي في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة، ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية، كلية التربية، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- العقيل، عبد الله بن عقيل (١٤٢٦هـ) **سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- على، فتحي حسانين محمد (١٤٢٧هـ) المستوى اللازم لمعلمي اللغة العربية في إعداد الدروس في ضوء الأهداف التدريسية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، العدد الثالث عشر بعد المائة، ص ص ٨٥- ١١٨.
- العمري، علي بن مردد الموسى (١٤٣٠هـ) كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العويدي، حامد مبارك؛ والحاد، نجاح أحمد (١٤٣٠هـ) أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة اربد ، **مجلة كلية التربية**، الإمارات، السلسلة الثالثة والعشرون، العدد السادس والعشرون، ص ص ٧٧ – ١١٣ .
- غلوم، منصور (١٤٢٣هـ) التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية دولة الكويت، **الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني** التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض، الفترة من ٢١- ٢٣ أبريل ٢٠٠٣م.ص ص ٥٠- ٩٣.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- غنيمة، محمد متولي (١٤١٧هـ) **سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الفالح، مريم عبد الرحمن(١٤٢٩هـ) فاعلية برنامج تدريبي على الإنترنت لتنمية الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الرياض للبنات، "المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر" **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي**، مصر، المجلد الثامن عشر، ص ص ١٩٧- ٢٢٥.
- فتح الله، مندور عبد السلام (١٤٣١هـ) **وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات**" الجزء الثاني "، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (١٤٢٤هـ) **كفايات التدريس، المفهوم ، التدريب، الأداء**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فرج، عبد اللطيف حسين (١٤٢٨هـ) **تحفيز التعليم**، الطبعة الأولى، الحامد للنشر والتوزيع.
- القرني، صالحة محمد ظافر(١٤٣١هـ) مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- قزازة، أحمد محمد(١٤٢٩هـ) **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، الطبعة الأولى، الرياض، دار النشر الدولي.
- قنديل، يس عبد الرحمن(١٤٢١هـ) **التدريس وإعداد المعلم**، الطبعة الثالثة، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- لافي، سعيد عبد الله (١٤٢٨هـ) أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، العدد الخامس والعشرون بعد المائة، ص ص ١٤ -٦٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- لال، زكريا بن يحي، والجندي، علياء عبد الله (١٤٢٤هـ) **تعليم الفتاة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عشرون عاماً من التطو**، الطبعة الأولى، الرياض.
- محمد، جبرين عطية، والشيخ، عاصم عبد الرحمن، وعطية، أنس جبرين (١٤٢٥هـ) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد السابع، العدد الرابع،(١٤٢٧هـ) البحرين، كلية التربية، ص ص ١٨٦-٢٠٦.
- محمد، عبد السميع مصطفى، وحوالة، سهير محمد (١٤٢٦هـ) **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمود، شوقي حساني (١٤٢٩هـ) **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج**، الطبعة الأولى، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- المخزومي، ناصر (١٤٢٥هـ) أثر استخدام الحاسوب التعليمي كطريقة تدريس في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (الأدبي)، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد الواحد والعشرون بعد المائة، (١٤٢٨هـ)، مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص١٥٥-١٨٢.
- ----------(١٤٢٨هـ) أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض، **المجلة العلمية**، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، الجزء الثاني، (١٤٢٩هـ)، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ص ص ٣٩٧-٤٢٥.
- مدكور، على أحمد (١٤١٨هـ) **تدريس فنون اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مدينة نصر، جمهورية مصر العربية.
- ----------(١٤٢٨هـ) **طرق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن ، دار المسيرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- المحيسن، إبراهيم (١٤٢٣هـ) التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل** في الفترة بين (١٦- ١٧ /٨/١٤٢٣هـ الموافق ٢٢- /١٠/٢٠٠٢م)، كلية التربية جامعة الملك سعود.ص ص ١١٠- ١٤٣.
- المغيدي، الحسن محمد (١٤٢٥هـ) **تطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- مفلح، غازي(١٤٢٨هـ) **دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- ملحم، سامي محمد (١٤٢٥هـ) **علم النفس النمو دورة حياة الإنسان**، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر.
- الموسى،عبدالله بن عبدالعزيز(١٤٢٥هـ) **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، الطبعة الثالثة، الرياض.
- ---------- (١٤٢٨هـ) متطلبات التعليم الإلكتروني **بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات**، الكويت في الفترة مابين ١٧-١٩ مارس ٢٠٠٧م.
- الموسى،عبدالله والمبارك،أحمد (١٤٢٦هـ) **التعليم الإلكتروني : الأسس والتطبيقات**، الرياض، شبكة البيانات.
- موسى، محمد محمود؛ وقاسم، محمد جابر (١٤٢١هـ) الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد الثاني، مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٢٤٣- ٢٩٤.
- نبهان، يحي محمد (١٤٢٩هـ) **استخدام الحاسوب في التعليم**، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- النفيسة، خالد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (١٤٢٧هـ) واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جده، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- النمري، حنان سرحان عواد (١٤٢٢هـ) أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة .
- النوايسة، أديب عبد الله (١٤٢٨هـ) **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- هنداوي، أسامة سعيد علي، وآخرون(١٤٣٠هـ) **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- وزارة المعارف(١٤١٨هـ) **دليل المعلم**، الطبعة الأولى، الرياض، الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٢هـ) **دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات)**، الإصدار الرابع، الرياض، الإدارة العامة للمناهج، مشروع تطوير التعليم الثانوي.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) **وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام**، الإدارة العامة للمناهج، والتطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج ،الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- -Clay. M. (1994): Technology Competencies of Beginning Teachers: A Challenge and Opportunity for Teacher Preparation Programs", **Dissertation Abstracts International** , 55 (5), 1244-A.
- -High, Robert v& Marcellino, Patricia A (1997). 'computer usage among high school teachers of mathematics faclty 'ERIC NO, ED; 407234.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- -Rowand ,Cassandra(1999) Teachers of computers and the Internet in publx school **"NCES .U.S.De partment of Education Washington** ,Ds:National Center For Education
- Statistics
- -White, Heather M.,(1996): Staff to Promote New Technologies to Expedite Change in the Learning Mathematics Environment**, University of Waterloo**, Canada.
- -Yalin, H. (1993): A Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for The Use of Educational Technology, **Doctoral Dissertation**, University, of Pittsburgh, DAI 45 (3) , p 802-A.

رابعاً: المراجع الإلكترونية:

- دويدي، علي محمد جميل (١٤٢٤هـ): أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد ثلاثة وتسعون، (١٤٢٥هـ)مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- http://www.abegs.org/Aportal/Research/MasterResearch

تاريخ الدخول ٩ / ١١ / ١٤٣١هـ. الساعة الخامسة صباحاً. §

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملاحـــــق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (١)

إحصائية بعدد مدارس التطوير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير

الرقم : ٣٦٤٥ غ ت

التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٤٣٢ هـ

المرفقات:

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الطالبة /رانية حامد داخل المحمادي

المكرمة رئيسة شعبة الإحصاء المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة/ رانية حامد داخل المحمادي بمرحلة الماجستير بتزويدها بالمعلومات الإحصائية المطلوبة في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

١٤٣٢/٤/١٦

د. عنبرة حسين الأنصاري

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
الإدارة العامة بالعاصمة المقدسة
إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة

الدخيل عبير ، رجوعا عندكم نوضح
البيانات بإذن الله

٤/١٦

هـ/الأحمدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إحصائية بعدد مدارس التعليم الثانوي –نظام المقررات- (المطور)

يبلغ عدد مدارس التعليم الثانوي –نظام المقررات- المطور (١٠) مدارس وهي (ث / ١ ، ث / ٢، ث / ١٩، ث / ٢٤، ث / ٢٦ ، ث / ٣٠ ، ث / ٣٣ ، ث / ٣٥ ، ث / الفضل الأهلية ، ث / دوحة العلم الأهلية)

رئيسة شعبة الإحصاء
٤/١٦
أ.حنان محمد الجفري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٢)
الأداة في صورتها الأولية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الفاضل..... سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة وصفية ؛ لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ بعنوان (مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة) ؛ حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من كفايات التعليم الإلكتروني ؛ الأمر الذي يتطلب بدايةً تحديد كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات اللغة العربية في هذه المرحلة ؛ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه : ما كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من الكفايات المتعلقة بمهارات استخدام الحاسب الآلي اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

٢- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من الكفايات المتعلقة بمهارات استخدام الانترنت اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

٣- ما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من الكفايات المتعلقة بإدارة المقررات الالكترونية اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

ولملاحظة أداء المعلمات في ضوئها ؛ ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة.ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال فان الباحثة تضع بين أيديكم هذه الأداة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة والتي تتضمن مجموعة من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، والتي تم تحديدها بالرجوع إلى أدبيات التعليم الإلكتروني ، والدراسات السابقة المتعلقة به ؛ لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة لتحقيق أهداف الدراسة، وتأمل الباحثة من سعادتكم التفضل مشكورين بإبداء الرأي في وضوح الصياغة ، ومدى مناسبتها ، وإمكانية قياسها، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، أو أية ملحوظات ترونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف ، والحُكم على صلاحية سلم الإجابة الرباعي (مقياس التدرج) شاكرة سلفاً حسن تعاونكم ، وجميل صنعكم. مع رجاء استكمال المعلومات التالية للأهمية :

اسم المحكم المختص	
الدرجة العلمية ، جهة العمل	
التخصص	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولاً: الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر:

محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور		مدى مناسبة الكفاية لمحورها		الصياغـــــة		إمكانية ملاحظة الكفايـــــة	
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	يمكن	لا يمكن
المحور الأول							
١) الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر							
١.	توظيف برامج العروض التقديمية في تقديم دروس اللغة العربية أو جزء منها.						
٢.	توظيف البرمجيات الخاصة بتعليم اللغة العربية المحملة على الأقراص المدمجة (cd) في التدريس.						
٣.	الاستعانة بالمواد الصوتية في تدريس الإملاء.						
٤.	توظيف الوسائط المتعددة في عملية الإجابة عن الأسئلة مما يجعل عملية التقويم مثيرة ومحفزة.						
٥.	إعداد أسئلة تقويمية لبعض موضوعات اللغة العربية تعتمد على دمج كل من النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية لقياس أداء الطالبات.						
٦.	إعداد أسئلة تقويمية لبعض موضوعات اللغة العربية تعتمد على المواد السمعية لقياس أداء الطالبات.						
٧.	توظيف برنامج معالج النصوص (وورد) Word في تنمية المهارات الكتابية لدى الطالبات.						
٨.	توظيف الحاسب الآلي في تعليم بعض موضوعات اللغة العربية فردياً وفي التدريس العلاجي.						
٩.	الاستعانة بالبرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة في تعليم الطالبات بعض موضوعات اللغة العربية ذاتياً.						
١٠.	توفير أنشطة علاجية لبعض موضوعات اللغة العربية محملة على أقراص مدمجة بغرض معالجة أخطاء التعلم.						
١١.	توفير معاجم اللغة الالكترونية المحملة على أقراص مدمجة وتدريب الطالبات على استخدامها.						

تابع/ أولاً: الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور		مدى مناسبة الكفاية لمحورها		الصياغـــــة		إمكانية ملاحظة الكفايـــــة	
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	يمكن	لا يمكن
١٢.	توظيف الحاسب الآلي في التعلم التعاوني من خلال مشاركة الطالبات في تعلم موضوعات في اللغة العربية أو انجاز مشروع عن طريق غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو.						
١٣.	إعطاء الطالبات معلومات قصيرة وأمثلة توضيحية لبعض موضوعات اللغة العربية على شاشة الكمبيوتر أو شاشة عرض خارجية.						
١٤.	توفير المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية ونقلها بشكل رقمي **Digital** .						

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....

.....

.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا: الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت:

	محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور	مدى مناسبة الكفاية لمحورها		الصياغة		إمكانية ملاحظة الكفاية	
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	يمكن	لا يمكن
	المحور الثاني: الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت.						
١	الاستعانة بمواقع تعليم اللغة العربية في العملية التعليمة.						
٢	تلخيص معلومات لبعض دروس اللغة العربية من الشبكة النسيجية (web) وعرضها على الطالبات للتعليق عليها.						
٣	تحميل ملفات خاصة بتعليم دروس في اللغة العربية وحفظها من خدمة WWW .						
٤	إرسال التكليفات الصفية الخاصة بمواد اللغة العربية عبر البريد الإلكتروني.						
٥	استقبال التكليفات الصفية عبر البريد الإلكتروني وإعادتها مصححة لهن.						
٦	الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية المنشورة على الشبكة مثل (الصور، المقاطع الصوتية، والمرئية وغير ذلك).						
٧	تصميم عدد من الأنشطة المتعلقة بتعليم اللغة العربية على مواقع معينة وتكليف الطالبات بحلها فردياً.						
٨	تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة على موقع الشبكة.						
٩	استخدام دروس اللغة العربية المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس موضوع معين.						
١٠	تصمم أنشطة بالكمبيوتر مرتبطة بتعليم اللغة العربية والتي تتطلب مشاركة الطالبات وتوزيعهن في مجموعات عمل.						
١١	الاستعانة بمؤتمرات اللغة العربية الصوتية أوالمرئية المتاحة عبر الإنترنت لتوضيح وتفسير بعض الدروس.						

تابع/ ثانيا: الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور	مدى مناسبة الكفاية لمحورها		الصياغة		إمكانية ملاحظة الكفاية	
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	يمكن	لا يمكن
١٢	توفير الأنشطة العلاجية المتاحة عبر الإنترنت والمناسبة لتعليم اللغة العربية للطالبات بطيئات التعلم .						
١٣	وضع عدد من الأسئلة التحضيرية لدروس اللغة العربية على شبكة الإنترنت وتكليف الطالبات بحلها.						
١٤	تدريب الطالبات على استخدام ملف الأداء الإلكتروني .						
١٥	تطبيق نشاطات تقويمية كتابية على الشبكة ذات صلة بموضوع الدرس .						
١٦	تكليف الطالبات بالإطلاع على بعض دروس اللغة العربية المحملة من شبكة الإنترنت.						
١٧	الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة والمتوفرة على الشبكة مثل المجلات والموسوعات الإلكترونية المتخصصة في اللغة العربية لتوضيح بعض الدروس.						
١٨	توفير العديد من المواقع التعليمية وقواعد البيانات الخاصة بتعليم اللغة العربية وعرضها على الطالبات بغرض التوسع في المعلومات وإثراء التعليم.						
١٩	تدريب الطالبات على حل الأسئلة المطروحة على شبكة الانترنت والمرتبطة بموضوع الدرس.						
٢٠	ربط قواعد البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية من خلال الشبكة بالموضوعات ذات الصلة بالدرس وعرضها للنقاش.						

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....

.....

.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً : **الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية:**

محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور		مدى مناسبة الكفاية لمحورها		الصياغة		إمكانية ملاحظة الكفاية	
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	يمكن	لا يمكن
المحور الثالث: الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية:							
١.	تتبع أداء الطالبات ومدى تقدمها في تعلم مقرر اللغة العربية الإلكتروني.						
٢.	تقديم المساعدة والإرشاد لهن عند الحاجة.						
٣.	تنظيم الوقت لتقديم مقرر اللغة العربية الإلكتروني على الشبكة.						
٤.	تقسيم المادة العلمية إلى خطوات صغيرة هادفة.						
٥.	تزويد الطالبات بالمصادر الكافية التي تعزز تعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني من خلال الشبكة .						
٦.	التنويع في عرض محتوى مقرر اللغة العربية الإلكتروني بما يحقق مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات.						
٧.	توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في عرض مقرر اللغة العربية الكترونياً.						
٨.	التشخيص المستمر لأخطاء التعلم الناتجة عن الطالبات وتقديم الحلول العلاجية لتصحيحها.						
٩.	تحديد أنشطة تقويمية لتعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني تشجع على التفاعل بين الطالبات.						
١٠.	مناقشة المعلومات في مقرر اللغة العربية الالكتروني بدقة وترتيب لكي تجيب المعلمة عن تساؤل أو تحل مشكلة.						
١١.	عرض نماذج لأسئلة وتدريبات مرتبطة بموضوع درس اللغة العربية الإلكتروني والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا مع عرض لبعض نماذج الإجابة عليها.						

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....

.....

.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسماء المحكمين

م	الاسم	الوظيفة العلمية
١	أ.د ربيع بن سعيد طه	أستاذ الإحصاء بجامعة أم القرى
٢	أ.د زكريا بن يحي لال الهندي	أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم بجامعة أم القرى
٣	أ.د علياء بنت عبد الله الجندي	أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم بجامعة أم القرى
٤	أ.د ريما سعد الجرف	أستاذ للغة الإنجليزية والترجمة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود
٥	أ.د حسام الدين أبو الهدى	أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم بجامعة الفيوم.
٦	أ.د نوال بنت حامد بن أحمد ياسين	أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة ام القرى.
٧	أ.د حفيظ بن محمد حافظ معيض المزروعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى.
٨	د. زكريا بن عبد الله الزامل	أستاذ كلية علوم الحاسب والمعلومات المشارك جامعة الملك سعود.
٩	د. مصطفى عبدا لله إبراهيم طنطاوي.	أستاذ المناهج و طرق تدريس الدراسات الإسلامية المشارك بجامعة الملك عبد العزيز.
١٠	د.خديجة محمد سعيد عبد الله جان	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك بجامعة أم القرى.
١١	د. فوزي بن صالح بنجر	أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المشارك بجامعة أم القرى
١٢	د. دخيل الله بن محمد الدهماني	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بجامعة أم القرى
١٣	د. حسن جعفر خليفة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بجامعة الملك عبد العزيز.
١٤	د. لطفي بن محمد سعيد الخطيب	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة اليرموك.
١٥	د.موسى محمد صالح الحبيب	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المشارك بجامعة أم القرى.
١٦	علي بن شرف الموسوي	أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم المشارك بجامعة السلطان قابوس.
١٧	د. حسن بن أحمد نصر	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة الملك عبد العزيز
١٨	د. عماد فاروق محمد العمارنة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بجامعة الملك عبد العزيز.
١٩	د. مرضي بن غرم الله الزهراني	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بجامعة أم القرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٠	د. فهد بن ماجد الفعر الشريف	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المساعد بجامعة أم القرى.
٢١	د. عزيزة عبد الرحمن مصطفى عيدروس	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد بجامعة أم القرى.
٢٢	مشعان بن سهو العتيبي	أستاذ المعلومات ومصادر التعلم المساعد بجامعة طيبة
٢٣	د.حمدي بن أحمد محمود حامد	أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المساعد جامعة حلوان
٢٤	د. علي بن عبد الرحمن محمد الزبيدي	دكتوراه في تقنيات التعليم بجامعة أم القرى بالقنفذة.
٢٥	د. عبد المجيد بن محمد باحص الغامدي	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى بالقنفذة.
٢٦	د.عصام عبد الله احمد بازرعة	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
٢٧	د.عيضة بن عبد المعطي السنياني	دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط مشرف بوزارة التربية والتعليم بمكة المكرمة.
٢٨	د.محمد عبد الله حسين الغامدي.	دكتوراه في علم اللغة الاجتماعي مشرف بوزارة التربية والتعليم بمكة المكرمة.
٢٩	د. هشام فتحي جاد الرب	أستاذ مشارك في التربية وعلم النفس.
٣٠	أ. ميثال بنت صالح باعيسى	رئيسة قسم اللغة العربية بإدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٤)

الأداة في صورتها النهائية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطاقة ملاحظة خاصة بالمعلمات

البيانات الشخصية:

ضعي علامة (✓) امام العبارة الملائمة لوضعك، أو الكتابة إذا تطلب الأمر ذلك:

❖ الاسم اختياري: .....المدرسة الثانوية: .....

×المؤهل العلمي:

❖ دبلوم الكلية المتوسطة O
❖ بكالوريوس مع إعداد تربوي O
❖ ماجستير فأعلى O

×عدد سنوات الخبرة:

❖ (أقل من ٥ سنوات) O
❖ (من ٥ سنوات – إلى أقل من ١٠ سنوات) O
❖ (من ١٠ سنوات – إلى أقل من ١٥) O
❖ (١٥ سنة فأكثر) O

×الدورات التدريبية التي حصلت عليها في الحاسب الآلي:

❖ دورة واحدة. O
❖ دورتان. O
❖ ثلاث دورات فأكثر. O

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	محاور الأداة والكفايات المرتبطة بكل محور	مستوى التمكن			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	غيرمتمكنة
	أ- الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الكمبيوتر.				
١	توظيف برامج العروض التقديمية في تعليم دروس اللغة العربية.				
٢	استخدام البرمجيات الخاصة بتعليم اللغة العربية.				
٣	الاستعانة بالمواد الصوتية في تنمية المهارات الكتابية.				
٤	توظيف الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية.				
٥	إعداد أسئلة تقويمية لموضوعات اللغة العربية تعتمد على دمج كل من النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي.				
٦	إعداد أسئلة تقويمية لموضوعات اللغة العربية تعتمد على المواد السمعية لقياس الأداء اللغوي.				
٧	توظيف برنامج معالج النصوص (وورد) Word في تنمية المهارات الكتابية.				
٨	توظيف متطلبات التعليم الالكتروني في التدريس العلاجي لموضوعات اللغة العربية.				
٩	استخدام البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة في التعليم الذاتي لموضوعات اللغة العربية.				
١٠	استخدام معاجم اللغة العربية الالكترونية وتوظيفها في اكتساب المهارات اللغوية.				
١١	استخدام غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو في تنمية مهارات اللغة العربية.				
	ب - الكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الإنترنت.				
١	استخدام المواقع الالكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية.				
٢	الاستفادة من المعلومات المتصلة باللغة العربية من الشبكة النسيجية (Web) وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية.				
٣	الاستفادة من قواعد البيانات المختلفة والمتصلة بتعليم اللغة العربية عن طريق (التحميل،				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	الحفظ، المناقشة)				
٤	إرسال التكليفات الصفية الخاصة بمواد اللغة العربية عبر البريد الالكتروني.				
٥	استقبال التكليفات الصفية عبر البريد الالكتروني.				
٦	الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية المنشورة على الشبكة مثل (الصور، المقاطع الصوتية، والمرئية وغير ذلك).				
٧	تصميم عدد من الأنشطة المتعلقة بتعليم اللغة العربية على مواقع الكترونية .				
٨	تحويل محتوى المادة الدراسية الى دروس الكترونية مبسطة على موقع الشبكة.				
٩	استخدام دروس اللغة العربية المتاحة عبر مواقع الانترنت في تدريس موضوع معين.				
١٠	الاستعانة بمؤتمرات اللغة العربية الصوتية أو المرئية المتاحة عبر الانترنت لتوضيح بعض المهارات اللغوية.				
١١	استخدام الأنشطة العلاجية المتاحة عبر الانترنت والمناسبة لمعالجة الضعف اللغوي.				
١٢	وضع عدد من الأسئلة السابرة لدروس اللغة العربية على شبكة الانترنت للإجابة عنها.				
١٣	استخدام ملف الأداء الالكتروني في تقويم الأداء اللغوي.				
١٤	القدرة على تصميم أنشطة لغوية كتابية على شبكة الانترنت متصل بتعليم اللغة العربية والتدريب على ذلك.				
١٥	الاستفادة من المواقع الالكترونية المتنوعة في حل الواجبات والتكليفات المنزلية المتعلقة بمقررات اللغة العربية.				
١٦	الاستعانة بمصادر المعلومات الالكترونية المختلفة مثل المجلات، والموسوعات الالكترونية المتخصصة في اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية.				
١٧	توظيف العديد من المواقع التعليمية وقواعد البيانات الخاصة بتعليم اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية وتفعيل اكتساب مهاراتها.				
١٨	الاستفادة من المسابقات اللغوية المتنوعة				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	المتاحة على شبكة الانترنت لاكتساب المهارات اللغوية				
	ج - الكفايات المتعلقة بمهارة إدارة المقررات الإلكترونية.				
١	تتبع أداء الطالبة وقياس مدى تقدمها في تعلم مقرر اللغة العربية الإلكتروني.				
٢	تقديم المساعدة والإرشاد عند الحاجة.				
٣	تنظيم الوقت لتقديم مقرر اللغة العربية الإلكتروني على الشبكة.				
٤	تقسيم المادة العلمية إلى خطوات صغيرة هادفة				
٥	تزويد الطالبات بالمصادر الكافية التي تعزز تعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني من خلال الشبكة.				
٦	التنويع في عرض محتوى مقرر اللغة العربية الإلكتروني بما يحقق مبدأ الفروق الفردية .				
٧	توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في عرض مقرر اللغة العربية الكترونياً.				
٨	تقديم الحلول العلاجية لأخطاء الطالبة أثناء تعلم المهارات اللغوية من خلال المقرر الإلكتروني .				
٩	تقديم المعلومات في مقرر اللغة العربية الإلكتروني بتسلسل وترتيب منطقي بما يتيح الإجابة عن تساؤل أو حل مشكلة ما.				
١٠	عرض نماذج لأسئلة وتدريبات مرتبطة بموضوع درس اللغة العربية الإلكتروني.				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٥)

خطاب عميد كلية التربية

بجامعة أم القرى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (بنات) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ رانية بنت حامد المحمادي . إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس وترغب الطالبة القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراستها على عينه الدراسة و إلتي بعنوان : (مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعميمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة)

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم نحو تسهيل مهمة الطالبة في تطبيق الأستبانة على العينة المشار إليها .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ;;;

عميد كلية التربية

٤/١٥

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ١٩٨٤/ التاريخ: ١٤٣٤/٤/٢٥هـ المشفوعات: أداة دراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٦)

خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير

بإدارة التربية والتعليم/بنات

بمكة المكرمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٦٢/خ د
التاريخ ١٦ / ٤ / ١٤٣٢ هـ
المرفقات: ١ صيانة

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الطالبة /رانية حامد داخل المحمادي

المكرمة /مديرة المدرسة الثانوية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة الموضح بياناتها في الآتي:

الاسم	**رانية حامد داخل المحمادي**
الجامعة التي تدرس بها	جامعة أم القرى بمكة المكرمة
القسم	مناهج وطرق تدريس
المرحلة	ماجستير
عنوان البحث	مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة
الفئة والمرحلة المطبق عليها	المرحلة الثانوية
أداة الدراسة	بطاقة ملاحظة
عدد الأوراق المختومة	"٣"

وذلك في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مديرة إدارة التخطيط والتطوير
د/ عنبرة حسين الأنصاري

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٧)

الاستشارات الإحصائية

بجامعة أم القرى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٧١١١٥
التاريخ : ١٤٣٣/١/١١هـ
المشفوعات : ــــــ

إفـــــــــادة

تفيد وحدة تصميم البحوث والاستشارات والتحليلات الإحصائية بكلية التربية جامعة أم القرى بأنه تم مراجعة التحليلات الإحصائية التى قامت بها الباحثة رانية بنت حامد بن داخل المحمادي المسجلة لدرجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة" تحت إشراف سعادة الدكتورة حنان بنت سرحان بن عواد النمري.

وبإطلاع الوحدة على التحليلات الإحصائية التي قامت بها الباحثة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها، أتضح ملاءمتها ومناسبتها لأهداف الدراسة وطبيعة البيانات وحجم العينة.

مدير وحدة الاستشارات والتحليلات الإحصائية

د. هشام فتحي جادالرب

عميد الكلية

أ.د. زايد بن عجير الحارثي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢١ م. ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ١٠ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com